



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2026/

رقم التسجيل: 212135088495

رقم التسجيل: 212135088501.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى
الطالبات المقيمات

دراسة ميدانية بالإقامات جامعية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الدكتور:

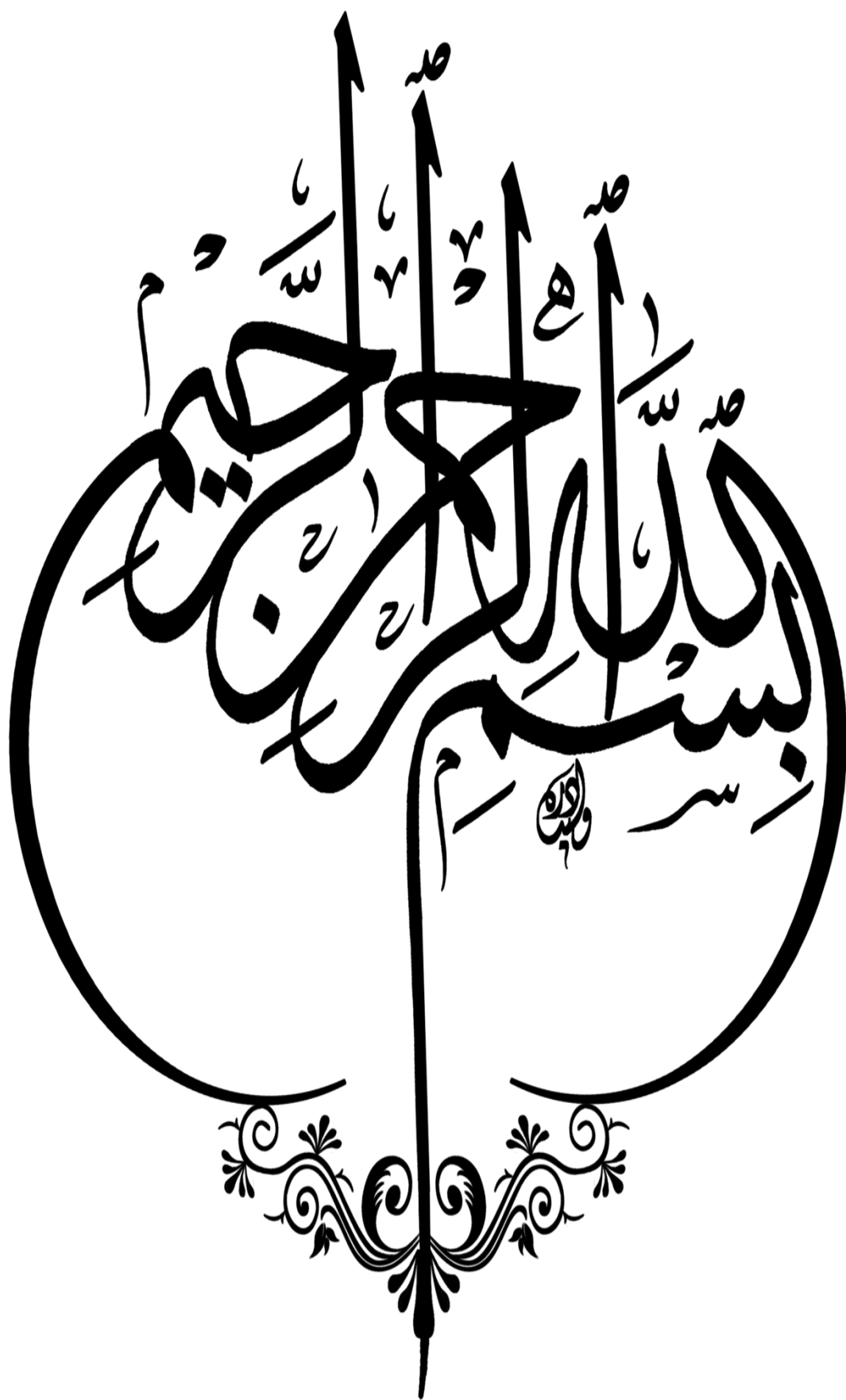
إعداد الطلبة:

- عبد الحق بركات

- نجاة كريطس

- بغداد دي نوة عفراء

السنة الجامعية: 2026/2025





شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا، وله الحمد على واسع فضله وجزيل عطائه، نحمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خير الأنام وأشرف المرسلين.

وبعد، نتقدم بأسمى عبارات الشكر وأصدق مشاعر التقدير إلى الأستاذ الفاضل عبد الحق بركات، على تكممه بالإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدمه لنا من توجيهات سديدة ونصائح قيمة، وما أفادنا به من علم وخبرة في مجال البحث العلمي ومنهجيته، فله منا كل الامتنان والعرفان. لقد كان لتأطيره ودعمه الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وأدام عليه الصحة والعافية، ووفقه لمزيد من العطاء والنجاحات العلمية.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة قسم علم النفس، وإلى رئيس القسم، وكافة إدارته وموظفيه، على ما بذلوه من جهود في سبيل تكويننا وتأطيرنا.

ولا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا لكل من مدّ لنا يد العون وساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.



إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا على البدء والختام وأن ليس للإنسان إلا ماسعى وأن سعيه سوف يرى
بعد تعب ومشقة دامت 17 سنة في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي وأصبح
عنائي اليوم للعين قرّة ، ها أنا أقف على عتبة تخرجني 🎓 أقطف ثمار تعبتي وأرفع قبعتي
🎓 بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك
وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي وبكل حب وفخر اهدي ثمرة تخرجني

*إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وإحتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها

وكانت أكبر داعم ليأمي الغالية ❤️

*إلى من زين إسمي بأجمل الألقاب ودعمني وأعطاني سندي وقوتيأبي الغالي ❤️

*إلى الحزن الدافئ والروح الطيبة يابق الماضي الجميل كنتي ومازلتي نبع البركة صاحبة

الدعوات المستجابةجدتي الغالية ❤️

*إلى من كان وجودهم نعمة وحبهم حياة والسند حين تثقلني الحياةإخوتي

❤️ (مراد، نصير، هجيرة، منار، نسيمة، عبد الجليل)

*إلى سندي في الدنيا ،من كنت الفخر يسكن عينيه ، من شجعني بكلماته من أنار لي الطريق
بوجوده ، من كان ملاذي في تعبتي بحنانه ، من شاركني أحلامي وصبر على إنشغالي إلى من
كان القوة في ضعفي والفرح في حزني ، شاركني الدرب والمواقف وكان سندا لي طوال مشواري

.....زوجي الغالي محمد ❤️

*لكل من كان لي عوناً وسندا في هذا الطريقصديقاتي

❤️ (نبيلة، نور، إيمان، سليمة، شهد، شيماء،)

*الحمد لله حمدا كثيرا 🎓🙌

نجاة 🎓

إهداء:

لوالله الحمد لله محمد كثير أطيبا مباركا فيه تحية الصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفقني في انعام هذرا
العمل ومصرف القول فعلا وقضى ربي لا تعبوا ولا لاياء وبالوالدين إحسانا) الربسة هباني وسر وجودها لا من خرس في
قلبي حب العمل والاصرار لا من كانت وجودها رقيقة وربي لا اغلي الحباب ربي الغاية .

لا من حباه الله والوفاء لا من علمني العطاء بدوا انتظار لا من اعمل اسمه بكل اشجار طاب بئس العمر باسبر
الرجاء وطبت لا عمر لاني الغاية

لا من وهبني الله نعمة وجودي في هباني لا العبد المتين اكونا في رحمة عني اخواني اخواني .

لا زوجات اخواني حفظهم الله والوامع الله نعمة في هباني .

لا اناء اخواني واخواني . البراح الحبيسة عملا القلب فرحا وسعادة .

لا من لا يغفل القلب عن ذكرهم من زملاء واصدقاء ورفقاء الرب من الاندراثة لا الجامعة والار طلبية العنة فانية ماسر علم
النفسي العبادي .

لا من خرس في روح التفاني في سبيل العلم ، الا كل دكتور واستاذ ومعلم علمني حرفا وهو مدين لابه

نوة عفره

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس القلق الاجتماعي على عينة مكونة من (100) طالبة مقيمة بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عن:

- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات
- عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.
- عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.
- عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة السكن.
- عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة السكن.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، القلق الاجتماعي، الطالبات المقيمات.

Abstract:

This study aims to identify the nature of the relationship between emotional intelligence and social anxiety among female students residing in university dormitories at the University of M'sila. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was adopted. The Emotional Intelligence Scale and the Social Anxiety Scale were administered to a sample of (100) female resident students at the university dormitories of the University of M'sila. Following statistical analysis, the results revealed the following:

The absence of a statistically significant relationship between emotional intelligence and social anxiety among the resident female students.

The absence of statistically significant differences in emotional intelligence among the study sample attributable to the age variable.

The absence of statistically significant differences in social anxiety among the study sample attributable to the age variable.

The absence of statistically significant differences in emotional intelligence among the study sample attributable to the academic level variable.

The absence of statistically significant differences in social anxiety among the study sample attributable to the academic level variable.

The absence of statistically significant differences in emotional intelligence among the study sample attributable to the type of residence variable.

The absence of statistically significant differences in social anxiety among the study sample attributable to the type of residence variable.

Keywords: Emotional Intelligence, Social Anxiety, Resident Female Students.

A decorative border with floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول والأشكال
أ - ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1-الإشكالية
9	2-تحديد الفرضيات
11	3-اهداف الدراسة
12	4-أهمية الدراسة
13	5-التعريفات الإجرائية
15	6-الدراسات السابقة
23	7-التعقيب على الدراسات السابقة
28	8- الخلفية النظرية للدراسة



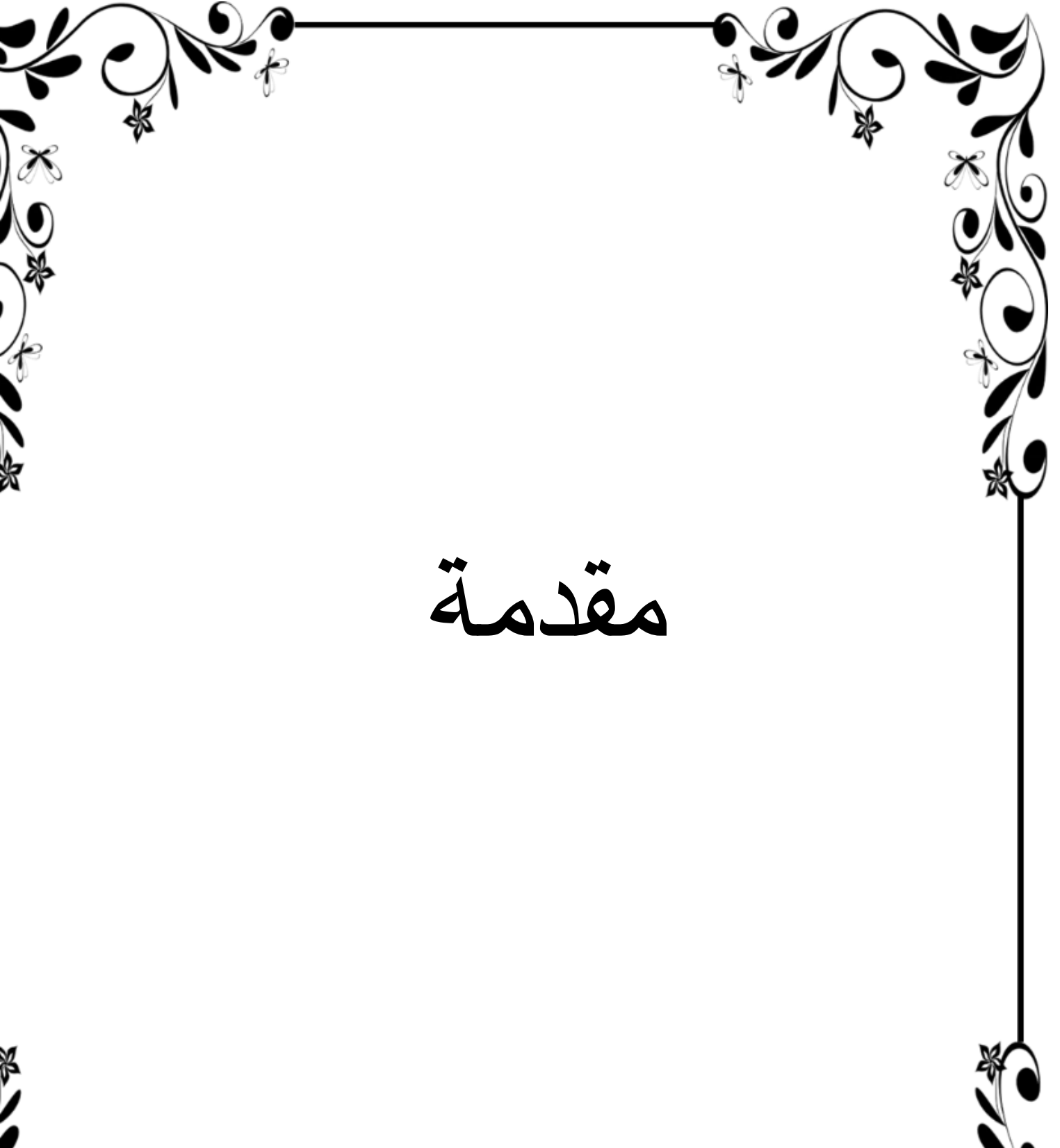


الفصل الثاني: الطرق المنهجية المتبعة

64	تمهيد
65	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
66	ثانياً: الدراسة الأساسية
66	1- منهج الدراسة
67	2- حدود ومجالات الدراسة
67	3- عينة الدراسة
68	4- أدوات الدراسة
71	5- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
75	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
78	تمهيد
78	أولاً: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
79	ثانياً: عرض نتائج فرضيات الدراسة
86	ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات
95	الخاتمة
98	قائمة المراجع
83	قائمة الملاحق



الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يوضح الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس القلق الاجتماعي	70
02	يوضح ثبات مقياس الذكاء الانفعالي عن طريق ألفا كرونباخ	71
03	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاول مقياس الذكاء الانفعالي مع درجته الكلية	72
04	يوضح ثبات مقياس القلق الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ	73
05	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس القلق الاجتماعي	74
06	يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	78
07	يوضح العلاقة بين القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات	79
08	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير السن	80
09	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير السن	81
10	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	82
11	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	83
12	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير طبيعة السكن	84
13	يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير طبيعة السكن	85



مقدمة

مقدمة:

يعد الانسان كائنا اجتماعيا بطبيعته، يسعى الى بناء علاقات متوازنة مع الآخرين، والتكيف مع مختلف المواقف الحياتية التي يواجهها. وتبرز مرحلة الرشد وبدايات الشباب، خاصة في الوسط الجامعي، كمرحلة حاسمة تتشكل فيها ملامح الشخصية، وتتطور فيها القدرات النفسية والاجتماعية، وعلى راسها القدرة على فهم الذات وادارة الانفعالات والتفاعل الايجابي مع المحيط.

وفي هذا السياق، يبرز مفهوم الذكاء الانفعالي كأحد المتغيرات النفسية الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في مجال علم النفس، نظرا لدوره الفعال في تنظيم المشاعر، وفهم انفعالات الذات والآخرين، وتوجيه السلوك بطريقة متزنة تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. فالفرد الذي يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي يكون اكثر قدرة على مواجهة الضغوط، وبناء علاقات صحية، والتعبير عن ذاته بشكل سليم.

غير ان البيئة الجامعية، خاصة بالنسبة للطالبات المقيمات، قد تفرض جملة من التحديات النفسية والاجتماعية، نتيجة الابتعاد عن الاسرة، والتكيف مع نمط حياة جديد، وتحمل مسؤوليات اضافية، فضلا عن مواجهة مواقف اجتماعية متعددة تتطلب التفاعل المستمر مع الآخرين. وقد يؤدي هذا الوضع في بعض الاحيان الى ظهور القلق الاجتماعي، الذي يعد من ابرز الاضطرابات النفسية التي تؤثر على ثقة الفرد بنفسه، وتحد من قدرته على التواصل والتفاعل داخل الجماعة.

ويتمثل القلق الاجتماعي في الخوف المفرط من التقييم السلبي من قبل الآخرين، وما يصاحبه من توتر وتجنب للمواقف الاجتماعية، مما ينعكس سلبا على الاداء الاكاديمي والعلاقات الاجتماعية للطالبات، وفي ظل هذه التحديات، يصبح البحث في العوامل التي قد تسهم في التخفيف من هذا القلق امرا بالغ الاهمية، ومن بينها الذكاء الانفعالي الذي قد يشكل عاملا وقائيا يساعد على التكيف والتوازن الانفعالي.



انطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة الى استكشاف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات، من خلال محاولة فهم طبيعة هذه العلاقة، وما اذا كان ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يرتبط بانخفاض مستوى القلق الاجتماعي، بما يساهم في تقديم رؤية علمية تساعد على دعم الصحة النفسية لهذه الفئة.

وتكمن اهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة الطالبات المقيمات، باعتبارهن اكثر عرضة لبعض الضغوط النفسية، اضافة الى ابراز الدور الذي يمكن ان يلعبه الذكاء الانفعالي في تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي، كما تفتح هذه الدراسة المجال امام وضع برامج ارشادية وتكوينية تهدف الى تنمية المهارات الانفعالية، بما ينعكس ايجاباً على جودة حياة الطالبات داخل الوسط الجامعي.

المفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- تحديد الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية:

يشهد العصر الحديث إهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في علم النفس بالجوانب النفسية والإنفعالية للفرد وداخل المجتمع خاصة مع تزايد الضغوط الإجتماعية والتغيرات السريعة التي أصبحت تؤثر بشكل واضح على صحة النفسية للفرد، فالفرد أحياناً يجد صعوبة في التكيف مع بيئة جديدة وبناء علاقات إجتماعية جديدة خاصة عندما ينتقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى حيث يصبح الفرد مطالباً بامتلاك قدرات نفسية ومعرفية متطورة تمكنه من فهم خبراته وإنفعالاته وتكيفه مع الضغوطات التي يواجهها كما أصبح الإنسان اليوم يعيش في بيئة تتسم بالتعقيد وكثرة المتطلبات مما يجعله أكثر عرضة للضغوطات النفسية والإنفعالية خاصة في مراحل عمرية معينة تفرض عليه ضرورة التكيف مع متغيرات متعددة في وقت قصير فمن بين فئات المجتمع التي تعرضت لهذه التغيرات والصعوبات نجد الطلبة الجامعيين ونخص بالتحديد الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية حيث ينتقلن إلى وسط جامعي مختلف وبيئة جديدة تتطلب منهن ضرورة التفاعل والتكيف مع حاجيات أكاديمية وإجتماعية متعددة ومواجهة ضغوطات نفسية إنفعالية التي قد تؤثر على التوازن النفسي لديهن، وباعتبار كذلك أن الإقامة الجامعية بيئة إجتماعية ونفسية مغايرة تماماً على البيئة الأسرية التي اعتادت عليها الطالبة الجامعية فهي تعتبر تجربة جديدة بالنسبة لها. تتطلب منها الإعتماد على نفسها والإستقلالية وتكيف مع نظام حياة مختلف. فالطالبة المقيمة في بداية الأمر تجد العديد من الصعوبات والتحديات النفسية والإجتماعية من بينها الإبتعاد عن الأسرة والإنفصال عن

الرقابة الوالدية والإجتماعية وكذلك الشعور بالغبرة وصعوبة في الإندماج مع الوضع الجديد وتكوين علاقات مع زميلات جدد. وضغوطات يومية داخل الإقامة الجامعية. فالإقامة هي عبارة عن فضاء إجتماعي مليء بالتفاعلات المستمرة وما ظهر كذلك في الأونة الأخيرة عن الجامعة والإقامة الجامعية وكذلك عن الطالبات المقيمات من سلبيات وإنتقادات التي قد تزيد من فرص ظهور القلق الإجتماعي لدى بعض الطالبات خاصة الذين يعانون من عدم قدرة على التواصل الإجتماعي أو حساسية مفرطة تجاه نظرة الآخرين إضافة إلى الخجل أو الخوف من التقييم الإجتماعي وماهو قد يشكل مصدر للتوتر والقلق الإجتماعي،بالإضافة إلى الضغوط الأكاديمية والحاجيات الجامعية وقد تؤدي بهن هذه الظروف إلى ظهور مشاعر الخوف والإنزعاج والخوف من التأقلم مع المجتمع وهو مايعرف بالقلق الإجتماعي حيث يعتبر من المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلبة الجامعيين ومن نافلة القول أن يكون القلق موضوعا أساسيا في علم النفس والذي يعرف بأنه إنفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد متوقع أو شر مرتقب وعدم راحة وإستقرار وأفكار سلبية غير مسوغة،كما يعتبر القلق الإجتماعي أحد أنواع الرهاب الذي يمثل إضطرابات تتسم بخوف واضح ودائم من مواقف أو أكثر من مواقف إجتماعية التي تتطلب الأداء في الجماعة ويتم تجنب تلك المواقف الإجتماعية التي يخاف منها الفرد أو التي تثير لديه القلق دائما ويرتبط مفهوم القلق الإجتماعي بالتفاعل بين الفرد والآخرين وهو جزء من عملية الإتصال (بشير معمرية 2009،ص 36). القلق الإجتماعي هو حالة من التوتر تنتج عن القلق أو

الحدوث الفعلي للتقييم في مواقف التفاعل الشخصي وفيها الشخص يتجنب التفاعل الإجتماعي ويشعر بالوحدة والإغتراب ويلجأ للإنطواء والخجل (فاروق عثمان). فالأفراد المصابون بالقلق الاجتماعي يشعرون بالإرتباك والورطة في حل المواقف الإجتماعية وخوف من أن الآخرين سوف يحكمون عليهم بأنهم ضعفاء وقد يخافون الخطابة والإحتكاك في حضرة الآخرين ، مما يجعل الكبار ذو القلق الاجتماعي يدركون أن الخوف لديهم غير معقول .(حسان المالح ،1995، ص02).

ويتميز القلق بنوعين قلق إجتماعي معمم وقلق إجتماعي خاص، ويقتصر النوع الأخير على الخوف من موقف واحد وأكثرها إنتشارا وهو خوف التحدث ومواجهة الناس أما المعمم فيكون ناتج عن التفاعلات والمواقف الإجتماعية (الرمادي ،2001، ص217).وفي المقابل ظهر عامل من العوامل النفسية الذي قد يساعد على خفض من حدية القلق الاجتماعي وهو ما يعرف بالذكاء الانفعالي الذي يعتبر من المفاهيم الحديثة والهامة في فهم السلوك الانساني وقد أخذ مفهوم الذكاء الانفعالي الحيز الأكبر والإهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والإجتماعية فالنظرة الحديثة للإنفعالات والمشاعر تعترف بأهميته في حياة الفرد ، فهي ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض ،فالجانب المعرفي لدى الفرد يسهم إيجابيا في العملية الإنفعالية من خلال تفسير الموقف الإنفعالي ومن خلال عملية التعبير عنه فمن الممكن أن يسهم الإنفعالي في ترشيد التفكير (الخفر ،2002، ص07). والذكاء ليس قدرة

فريدة يمتلكها الشخص إنما تتدرج تحته عدة قدرات تحدد أنواعه ومن أهم أنواعه الذكاء الإنفعالي حيث يشير الذكاء الإنفعالي إلى القدرة على إدارة الإنفعالات والعواطف الشخصية والمشاعر الخاصة بالآخرين كما يعتبر أيضا أنه الإدراك الدقيق للإنفعالات وتقييمها والتعبير عنها ، والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير والقدرة على فهم الإنفعال والمعرفة الإنفعالية وتنظيم الانفعال لترفيه النمو الإنفعالي والذهني.

كما أن أنواع الذكاء الإنفعالي يعتبر مفهوم واسع وعميق بالرغم من كونه أحدث أنواع الذكاء التي ظهرت في مجال علم النفس ، فالذكاء الإنفعالي مهم جدا في حياة كل شخص من ناحية طريقة تفكيره وعلاقاته مع الآخرين وعواطفه وإنفعالاته ، فالتفكير مهم لكل شخص فهو مزيج بين الشعور والفكر أو بين العقل والقلب وإذا سيطرت العاطفة على التفكير أدى إلى تفكير الغير سليم والوصول إلى قدرات غير صائبة ، فالأشخاص الذين يعانون من الإضطراب الإنفعالي وفقدان إترانهم الإنفعالي فهم لا يستطيعون السيطرة على عواطفهم والتحكم فيها حتى لو كانوا على مستوى عال من الذكاء الإنفعالي فهو منفصل عن مجالات الذكاء التي تخضع لإمتحانات الذكاء المعروفة ، فهو الذي يسيطر على الغضب والقلق ، فالقرارات المبنية على العاطفة مع مشاركة التفكير تكون قرارات مبنية على التفكير والعقلانية ، إن الذكاء الإنفعالي (أي استخدام العواطف والمشاعر في التفكير).

فالعاطفة والمشاعر والتفكير مهمان وكل واحد منهما يكمل الآخر . فالقدرة العقلية وحدها لا تحسن العمل دون الذكاء الإنفعالي وكذلك الحالة بالنسبة

للقدرات العقلية ، فعلينا أن نعمل على إيجاد تناغم وإنسجام بين العقل والعاطفة وإذ أردنا أن ننجح في ذلك علينا أن نفهم ما نعنيه بقولنا علينا أن نستخدم عواطفنا بذكاء كل إنسان يملك مجموعة من المهارات الفريدة ولإستخدامها في الحياة (المطرف، 2008). فالذكاء الإنفعالي له دور مهم في مواجهة الضغوط اليومية التي يمر بها الأفراد كما يعد مدخلا ذا فاعلية في تحقيق وتحسين جودة الحياة والرضا عنها ، وهذا ما تؤكدته دراسة ربيع رشوان 2006 التي توصلت إلى تفوق الأفراد مرتفعي الذكاء الإنفعالي في التوافق النفسي والرضا عن الحياة وحل المشكلات وتحمل الضغوط اليومية مقارنة بمنخفضي الذكاء الإنفعالي (علوان، 2013، ص09).

وعليه فإن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والقلق الإجتماعي لدى الطالبات المقييمات دراسة ميدانية بجامعة المسيلة .

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقييمات؟
- هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن؟

- هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
 - هل توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
 - هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة السكن؟
 - هل توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة السكن؟
2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات
- توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة السكن.

- توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة السكن.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات.
- التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيرات (السن، المستوى الدراسي، طبيعة السكن).
- _ التعرف على الفروق في مستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغيرات (السن، المستوى الدراسي، طبيعة السكن).

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في كونها موضوعا نفسيا ذا أهمية بالغة في الحياة الجامعية، حيث يعد الذكاء الإنفعالي من المتغيرات الأساسية التي تساعد الطالبة على فهم إنفعالاتها والتعامل الإيجابي مع الآخرين.

_كما تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة القلق الاجتماعي التي تعاني منها بعض الطالبات المقيمات نتيجة الابتعاد عن الأسرة، والعيش في بيئة جديدة، والتعرض لمواقف إجتماعية وضغوط نفسية مختلفة قد تؤثر في توازنهن النفسي وعلاقاتهن الإجتماعية.

وتكمن أهمية الدراسة أيضا في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والقلق الإجتماعي، مما قد يساعد في فهم العوامل النفسية التي تساهم في خفض مستوى القلق الإجتماعي لدى الطالبات المقيّمات.

5. التعريفات الإجرائية:

1-تعريف الذكاء الإنفعالي:

هو القدرة على فهم الإنفعالات الذاتية والتحكم وتنظيمها وفق فهم إنفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك (عبد، عثمان 2002 ، ص25)

-التعريف الاجرائي للذكاء الإنفعالي:

هو قدرة الطالبة على التعرف على مشاعرها وفهمها وتنظيمها. والتعامل الإيجابي مع الآخرين، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبة في مقياس الذكاء الإنفعالي المستخدم في الدراسة بأبعاده المختلفة.

2-تعريف القلق الإجتماعي:

القلق الإجتماعي: يعد ثالث الاضطرابات النفسية إنتشارا بعد الإكتئاب وسوء إستعمال المواد المخدرة.

-كما يعرفه البناء " بأنه قلق من التقييم السلبي للذات في مواقف التفاعل الإجتماعي وهو شكل من الاضطرابات النفسية الناجمة عن نقص المهارات الإجتماعية " (خليل، 2006، ص294).

-التعريف الإجرائي القلق الإجتماعي:

هو الدرجة التي تتحصل عليها الطالبة المقيمة على مقياس القلق الإجتماعي المستخدم في الدراسة والتي تعكس مستوى الخوف والتوتر والإنزعاج الذي تشعر به أثناء المواقف الإجتماعية والتفاعل مع الآخرين، مثل التحدث أمام الجماعة و تكوين العلاقات الإجتماعية وكلما إرتفعت الدرجة دل ذلك على إرتفاع مستوى القلق الإجتماعي لديها .

3-**التعريف الاجرائي للطالبات المقيمات:** هن الطالبات اللواتي يقطن في الإقامة الجامعية التابعة للجامعة خلال فترة الدراسة ويتم تحديدهن إجرائيا في هذه الدراسة اللواتي يزاولن دراستهن الجامعية ويعيشن داخل الحي أو الإقامة الجامعية بصفة دائمة أو شبه دائمة طوال الموسم الجامعي.

6.الدراسات السابقة :

هدفت دراسة الدرابكة (2019) إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في مدارس محافظة الكرك/الاردن، وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس (بار - أون ON -Bar) الذكاء الانفعالي، وتم ايجاد دلالات الصدق والثبات لهذا المقياس، وتكونت عينة الدراسة من 100(طالب، منهم (50) طالب تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز، و(50) طالب غير متفوق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مدرسة الأمير حسن الثانوية والمسجلين جميعهم خلال العام الدراسي 2017/2018 ولأغراض الدراسة تم استخدام

المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد تحليل البيانات المتجمعة لدى الباحث توصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين جاء مرتفع ، باستثناء بعد المزاج العام جاء متوسطا الطلبة غير المتفوقين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية في مستوى الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.

دراسة حمري سارة (2019) الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة: هدفت هذه الدراسة إلى فحص العالقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة؛ وتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس، شملت عينة الدراسة 187 طالب جامعي (146 إناث و 41 ذكور) ولتحقيق

أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي لشات وآخرون ومقياس الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005) ، وبعد معالجة البيانات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (الإصدار 206) ، أظهرت النتائج مايلي:

- 1- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس
- 2- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.
- 3- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

أبرزت الباحثة من خلال دراستها القيمة الكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي و مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وكذا التعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده ومستوى الطموح ، بالإضافة إلى تقصي أبعاد الذكاء الانفعالي التي تنتبأ بمستوى الطموح والتي يمكن الإعتماد عليها في تحليل وتفسير دراستنا الحالية، حيث تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف المسطرة، كما تساعدنا في إثراء الجانب النظري للدراسة وبلورة مشكل الدراسة، إلا أنها تباينت معها في مجتمع وعينة البحث وفرضيات الدراسة ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي لشات وآخرون ومقياس مستوى الطموح لمعوض عبد العظيم، وهو ما يعطينا فكرة حول الأداة البحثية التي تستخدم في الدراسة الحالية.

دراسة " سعاد سعيد كلوب" (2018) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية لدى طلبة كلية فلسطين التقنية ". هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية، والفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة البكالوريوس وفقا لمتغير الجنس ،و تكونت عينة الدراسة من (105) طالبا وطالبة في كلية فلسطين التقنية واستخدمت ادوات مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة). مقياس التفاعل الإيجابي (إعداد الباحثة).و توصلت هذه الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير

الجنس. وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وتحقيق التفاعل الإيجابي من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية.

دراسة بن عمو حميمة سنة: 2017 دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة والكشف عن الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي التي تعزى لكل من المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الجامعي، وكذا الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والأبعاد المشكلة له على أساليب مواجهة المواقف الحياتية الضائعة، متبعة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، والبالغ عددهم (25,275 طالبا وطالبة) 8467 ذكر - 16,808 إناث)، موزعين على 9 كليات، تمثلت أدوات جميع البيانات في استبيان الذكاء الانفعالي، مقياس أساليب مواجهة الضغوط وقد أسفرت الدراسة على نتائج أهمها: أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة مرتفع، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، باستثناء بعد "معرفة الانفعالات" فكانت الفروق على غير دالة بين الذكور والإناث ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكمية لمقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الإقامة، ووجود فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

ف على أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة للتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طبية، مما توصلت إليه الدراسة عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في أبعاد القلق الاجتماعي (قلق التفاعل الاجتماعي، صعوبة التواصل والتعبير الخوف من مواجهة الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، تجنب الإحراج).

دراسة محمود هويده حنفي (2012) بعنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية من طالب جامعة الإسكندرية، هدفت الى دراسة القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين بالمدن الجامعية وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم. حيث اشتملت العينة على (160) طالبا وطالبة من المقيمين بالمدن الاجتماعية، و(390) طالب المقيمين مع أسرهم، وتكونت العينة الإكلينيكية من حالتين. واستخدمت ادوات مقياس القلق الاجتماعي لمراهقين والشباب من اعداد (الباحثة). ومقياس المهارات الاجتماعية من اعداد (محمد عبد الرحمان)، وتوصلت الى وجود نسبة انتشار دالة احصائيا لقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

دراسة الطالبي (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة المسيلة، حيث شملت عينة الدراسة على 151 تلميذة و130 تلميذ السنة الثانية الثانوي. وقد استخدم في الدراسة مقياس القلق الاجتماعي ل سامر جميل رضوان ومقياس المعاملة الوالدية أنور رياض عبد الرحيم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب التسلط

من طرف الآباء والأمهات والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل من طرف الأب والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة، توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب التقبل من طرف الأم والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة، توجد فروق بين الجنسين من أفراد العينة في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدين.

قامت جودة أمال (2007) بدراسة بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس. وبالنسبة لمشكلة الدراسة تمثلت بمعرفة مستوى الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس والعلاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى الطلبة. تكونت العينة من (231) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى في غزة (85 طالب و146 طالبة) وتم اختيارهم عشوائياً. وبالنسبة لأدوات الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عبده وعثمان (2002)، ومقياس السعادة من تعريب أحمد عبد الخالق (1995) ومقياس الثقة بالنفس من تعريب عادل محمد (2000)، بالنسبة للنتائج أظهرت إلى أن نسبة الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الأقصى عالية وهي نسبة عالية. وإن نسبة السعادة كانت عالية وتساوي (34،63%)، وبالنسبة لمستوى الثقة بالنفس كان مقبول، والنتيجة الأخرى أنه يوجد علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس. وأنه لا توجد فروق في مقياس الذكاء الانفعالي تعزى للنوع، ولا توجد فروق في مقياس السعادة تعزى للنوع، ولا يوجد فروق في مقياس الثقة بالنفس تعزى للنوع.

دراسة أمل الأحمد {2001} بعنوان: حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي. الدراسة في سوريا وهدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من سمة القلق وحالة القلق في كليات الآداب، الحقوق، الهندسة المدنية، وطب الأسنان، من جهة وإلى تحديد الفروق كذلك بين الذكور والإناث في هذه الكليات وتكونت عينة الدراسة من مجموعات أربع، تراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (66-72) (طالبا وطالبة 361) (ذكورا، 115) (إناثا أي 278) للعينة عام في مدينة دمشق. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قائمة القلق الذي يتألف من مقياسين فرعيين هما القلق وسمة القلق وضعها سبيلبرجر وزملائه ونقلها إلى العربية الدكتور عبد اقيب احمد البحيري (1984) وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث في الكليات الأربع، بالإضافة إلى عدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في كل من سمة القلق وحالة القلق مع ارتفاع مستوى القلق لدى أفراد العينة بشكل عام ولاسيما لدى الإناث.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي يتضح ان اغلب الدراسات اكدت اهمية الذكاء الانفعالي في التوافق النفسي و الاجتماعي والتحصيل الدراسي حيث بينت النتائج دراسة جودة أمال (2007) ودراسة بن عمو حميمة (2017) ودراسة سعاد سعيد كلوب (2018) وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين إضافة الى وجود علاقات ارتباطية ايجابية بين الذكاء الانفعالي

وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كالسعادة والثقة بالنفس والتفاعل الإيجابي.

كما أظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء تعزى لمتغير الجنس وهو ما أكدته دراسة حمري سارة (2019) ودراسة سعاد سعيد كلوب (2018) في حين أشارت دراسات أخرى الى وجود فروق مرتبطة ببعض المتغيرات كالمستوى الجامعي والتخصص الأكاديمي اما فيما يخص الدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي فقد اوضحت وجود انتشار ملحوظ للقلق لدى فئة الطلبة كما بينت دراسة محمود حنفي (2012) ودراسة الشريف (2014) ارتباط القلق الاجتماعي بعدة جوانب نفسية وأكاديمية مثل ضعف الثقة بالنفس وصعوبة التواصل والتفاعل الاجتماعي كذلك أكدت بعض الدراسات وجود فروق في مستوى القلق تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاسرية وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

ـ تحديد الإطار النظري لكل من الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي.

ـ اختيار المنهج المناسب للدراسة.

ـ الاستفادة من المقاييس والادوات المستخدمة سابقا.

ـ صياغة فرضيات الدراسة الحالية وتحديد متغيراتها.

ورغم أهمية الدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية تتميز بتركيز على فئة الطالبات المقيّمات ومحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لديهن وهو ما يمنح الدراسة الحالية خصوصية علمية تسهم في إثراء البحث في هذا المجال.

المتغير الأول: الذكاء الانفعالي

تمهيد:

يُعدّ الذكاء الإنفعالي من أجدد وأهم أنواع الذكاءات في حقل علم النفس، وقد نما هذا التصور نتيجة لطبيعة الزمن الذي نعيشه. والذي يستوجب نظرة مبتكرة لمفهوم الذكاء، فالمجتمع حالياً يواجه العديد من الصعوبات الإقتصادية، والسياسية، والمناخية، والصحية، والثقافية التي تقتضي من الشخص ليس فقط قدراته العقلية لفك المشكلات التي تعترضه، بل يتطلب أيضاً قدرات إنفعالية واجتماعية يمكن بواسطتها التفاعل بسهولة مع الآخرين.

وفي هذا الباب سنتناول الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الإنفعالي ومفهوم الذكاء الإنفعالي، مكونات الذكاء الإنفعالي، أبعاد الذكاء الإنفعالي، أهمية الذكاء الإنفعالي، ونماذج عن النظريات مفسرة للذكاء الإنفعالي.

1- الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الإنفعالي:

إن النظريات التي تضيف صفة الذكاء على الإنفعال ليست حديثة، فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والإنفعال. بإعتبارهما متكاملين وليس متضادين. (الأعسر وكفاي، 2000، ص71).

-ففي عام 1920 - 1930: ظهر مفهوم الذكاء الإجتماعي على يد العالم ثورنडाيك Thorndike في كتابه عن الذكاء، وتمييزه المعروف بين الذكاء الإجتماعي والحركي. حيث عرض «الذكاء الإجتماعي بأنه القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة»، واستبعد استخدام الاختبارات اللفظية. (أبو حماد، 2007، ص 205).

وفي عام 1960: صدر كتاب عن الذكاء ومقاييسه، ولكن في هذا الكتاب صور أن الذكاء الإجتماع لا أهمية له.

وفي عام 1985: أشار روبرت سترنبرج في كتابه (ما بعد الذكاء) إلى أن الذكاء الإجتماعي مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة. وأكد هوارد جاردنر في كتابه عن الذكاءات المتعددة، أن فهم الإنسان لنفسه ولآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد أنواع الذكاء.

وفي عام 1990 قام بيتر و سالوفي و جون ماير بتقديم نموذج للذكاء الإنفعالي في كتابهما: (الخيال، المعرفة، الشخصية).

وفي عام 1995: أصدر دانييل جولمان كتابه (الذكاء الإنفعالي: لماذا يعني أكثر مما تعني نسبة الذكاء).

2 - مفهوم الذكاء الإنفعالي:

يعتبر الذكاء الإنفعالي أحد أهم مواضيع الساعة، حيث إهتم الباحثون والعلماء في مختلف العلوم النفسية والتربوية بدراسته وقدموا له العديد من التوضيحات والتعاريف، وقبل التطرق إلى تعاريف الخاصة بالذكاء الإنفعالي سنتطرق إلى تعريف كل من الذكاء والذكاء الإنفعالي.

2-1 تعريف الذكاء:

يعرف الذكاء في اللغة على أنه الفطنة وسرعة الفهم، الذهن والكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي «ذكا»، ويقال ذكت النار، ذكوا، أي إشتد لهبها وإشتعلت، وذكا فلان ذكاء أي سرع فهمه وتوقد، وعليه فالذكاء يحمل معنى الزيادة في القوة العقلية والمعرفية (خوالدة، 2004، ص 48).

2-2 تعريف الذكاء الإنفعالي:

-تعريف "ثورندايك": حيث يصفه بأنه "القدرة على فهم الآخرين، والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية، يعد أحد جوانب معامل الذكاء الشخصي (علام وفاروق، 2001، ص17).

-لقد تم تعريف الذكاء الإنفعالي منذ أول ظهور للمصطلح من طرف ماير و سالوفي (1991) فقد كان أول تعريف مقدم من قبلهما بأنه: "قدرة الفرد على مراقبة إنفعالاته ومراقبة مشاعر الآخرين وإنفعالاتهم والتمييز بينهما وإستعمال هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وتصرفاته (سعداوي، 2010، ص38).

-تعريف عبد المنعم الدردري: الذكاء الإنفعالي هو قدرة الفرد على معرفة إنفعالاته وأسبابها وقدرته على التعبير عنها والقدرة على ربط مشاعره بما يفكر فيه وقدرته على تقدير ذاته بإكتشاف جوانب القوة والضعف والتقدير الدقيق لإنفعالاته والثقة في إمكانياته وقدرته على ضبط إنفعالاته والتحكم فيها وتغييرها بسرعة وسهولة عند تغير الظروف (مرونة) وقدرته على تنظيم حالته المزاجية وعلى التكيف والتجديد، وقدرته على تحمل الضغوط والإحباط لإنجاز الأعمال والتقاؤل والرغبة في التفوق. وحساسيته لإكتشاف إنفعالات الآخرين الظاهرة والدفينة والتوحد معهم وقدرته على تكوين علاقات ناجحة. (سليمان، 2010، ص345).

-يعرف الذكاء الإنفعالي بأنه القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إنفعالية إجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والإنفعالي وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. (الرميضية، 2023، ص 397).

-عرفه الناشئ: بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقاتهم معه. (الكيكي، 2010، ص 06).

-ويعرف أيضا بأنه مجموعة مركبة من القدرات أو المهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره وإنفعالاته وسيطرته عليها جيدا، وفهم مشاعر وإنفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرتهم على إستغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد وعلى إقامة علاقات طيبة مع المحيطين. (السمادوني، 2007، ص 27).

-عرفه بدر (2002) بأنه القدرة على خلق نواتج إيجابية في علاقته بالفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال تعرف الفرد على إنفعالاته وإنفعالات الآخرين والنواتج الإيجابية تشمل البهجة والتفاؤل والنجاح في المدرسة والعمل والحياة. (اليحيائي، 2013، ص 33).

-يرى أبرهام (2000): أن الذكاء الإنفعالي هو مجموعة من المهارات التي تسهم بالتقويم الذاتي الدقيق للإنفعال والكشف عن الإشارات الإنفعالية لدى الآخرين وإستخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته.

-ويعرفه فاروق و رزق(1998): بأنه قدرة الفرد على الإدراك الجيد والتحديد والفهم الدقيق وتقييم الإنفعالات الذاتية والتعبير عنها وتنظيمها والرغبة في إثراءها والتحكم فيها وضبطها وإستئثارها عندما تعمل على تسهيل التفكير وفهم إنفعالات الآخرين والوعي بها. (فاروق و رزق، 1998، ص 26).

3- مكونات الذكاء الإنفعالي:

_ الوعي بالإنفعالات والمشاعر الذاتية: يقصد به معرفة وإدراك الفرد لحالته المزاجية ومشاعره وإنفعالاته إدراكا صحيحا ، وهي العملية المعرفية التي تحول أو تتزاحم فيها المدخلات الحسية

إلى خبرات ذات معنى أي تفسير المعلومات والإشارات الوجدانية الذاتية والخاصة بالآخرين (رشوان 2006، ص 08).

إدارة الانفعالات: وتشمل تنظيم الإنفعالات يعني المراقبة والسيطرة على إنفعالاتنا ومشاعرنا السلبية مع القدرة على ضبطها، أما التوظيف فهو استخدام المعرفة الإنفعالية لزيادة الدافعية وتطوير السلوكيات الإيجابية.

* قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متدافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، حيث يتضمن قدرة الفرد على ضبط إنفعالاته والتحكم فيها، والقدرة على التكيف مع الأحداث الجديدة وعلى الإتران والهدوء في الظروف الصعبة. (الدريد، 2004، ص 26).

التعاطف: فهم مشاعر الناس والإهتمام بهم وإدراك طبيعة إختلاف الناس في طرق توظيف والتعبير عن المشاعر.

* ويقوم التعاطف على أساس الوعي الذاتي بقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين وهذه المقدرة تمارس في جميع مجالات الحياة.

المهارات الإجتماعية: يعني بها مستوى ما يتمتع به الفرد من حيث التأثير في المواقف الإجتماعية المختلفة التي تتناول جمع المهارات التي يستخدمها الفرد في المواقف المتعددة (المهارة في تكوين علاقات إجتماعية، القدرة على أداء الأدوار القيادية، الإتصال والتعاون مع الآخرين، القدرة على العمل مع فريق، القدرة على إدارة الصراعات والأزمات، القدرة على تقبل التغيرات الحادثة في المجتمعات. (خليل، 2010، ص 38).

4_أبعاد الذكاء الإنفعالي:

يذكر الباحثون أبعاد متعددة للذكاء الإنفعالي كل منهم حسب وجهة نظره وإتجاهاته العلمية إذ نجد ماير وسالوفي Mayer et salovey الذي حددا أربعة أبعاد رئيسية للذكاء الإنفعالي وهي:

1_ إدارة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها: ويرتبط بقدرة الفرد على إدراك إنفعالات الآخرين، وتقييمها والتعبير عنها بدقة وبشكل فعال أمام الآخرين.

2_ استخدام الإنفعالات لتسهيل التفكير: ويشير هذا البعد إلى القدرة على استخدام الإنفعالات كوسيلة لتوليد التفكير من خلال نقل المشاعر والأحاسيس، وفهمها وتحليلها وتوظيفها، في عملياته المعرفية لتسهيل عمل هذه العمليات وعدم إعاقتها.

3_ فهم وتحليل الانفعالات: ويتمثل هذا البعد بالقدرة على فهم الإنفعالات وترابطها وتكاملها وتقدير معانيها.

4 - التنظيم التكاملي للإنفعالات: يركز هذا البعد على التنظيم الواعي للإنفعالات من أجل تعزيز النمو الإنفعالي السليم للفرد، ويتمثل هذا البعد في القدرة على الإنفتاح على المشاعر وتعديلها من أجل تطوير النمو الشخصي للذات. (بلال، 2014، ص 33).

_كما نجد جولمان Goleman والذي قسم الذكاء الإنفعالي إلى أبعاد وهي:

1_ الوعي بالذات: ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وبإنفعالاته عند حدوثها.

2 - إدارة الإنفعالات: وتعني قدرة الفرد على تحمل الإنفعالات القوية، وألا يكون عبدا لها، كما تتضمن (الحفز الذاتي) وهي القدرة على توظيف الإنفعالات في زيادة الدافعية.

3_ الوعي الإجتماعي: ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الآخرين، مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم، وتحقيق التناغم الوجداني معهم.

4_ المهارات الإجتماعية: ويقصد بها التعامل مع الآخرين، بناءا على فهم ومعرفة مشاعرهم وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق أفضل النتائج. (بلال، 2014، ص 34).

_أما (Bar-on) فيؤكد أن أهم الكفايات التي تميز الأشخاص الأكثر فعالية ونجاحا في الحياة هي الوعي الإنفعالي، والتعاطف والمرونة، والتقاؤل والسعادة، والقدرة على حل المشكلات

والكفاية الإجتماعية والقدرة على إقامة علاقات شخصية وضبط الإندفاع وتحمل التوتر .(بلال، 2014، ص 34).

_ ولقد توصل كلا من (فاروق السيد عثمان وعبد السميع رزق) إلى أن الذكاء الإنفعالي يتكون من خمسة أبعاد وهي:

1-المعرفة الإنفعالية: وهي القدرة على الإنتباه، والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية والتمييز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.

2-إدارة الإنفعالات: وهي القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وتحويلها إلى إنفعالات إيجابية، وممارسة مهارات الحياة الإجتماعية والمهنية بفاعلية.

3-تنظيم الإنفعالات: القدرة على توجيه الإنفعالات والمشاعر نحو تحقيق الإنجاز والتفوق، وإستعمال الإنفعالات والأحاسيس في صنع أفضل القرارات.

4-التعاطف: وهو القدرة على إدراك إنفعالات الآخرين والتوحد معهم إنفعالياً، وفهم مشاعرهم وإنفعالاتهم والتناغم معها.

5-التواصل: وهو التأثير الإيجابي القوي في الآخرين مع معرفة متى يفضل إتباعهم ومساندتهم (السيد عثمان ورزق، 2001، ص 48-49)

-ومما سبق نلاحظ إختلاف واضح في تحديد بعض من أبعاد الذكاء الإنفعالي، وذلك يدل على تنوع وتعدد الإتجاهات العلمية التي إهتمت بمفهوم الذكاء الإنفعالي وتحليله إلى أبعاد ليسهل فهمه.

5_ نماذج عن نظريات الذكاء الإنفعالي:

• نظرية ماير وسالوفي: ويذكر ماير أن نموذج الذكاء الإنفعالي كقدرة ينطلق من فكرة الإنفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات ونماذج أخرى كذلك تركز على مكون علاقات

الفرد بالآخرين والأشياء ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني. وبالتالي يتمثل الذكاء الإنفعالي كقدرة في القدرة على تذكر معنى الإنفعالات والعلاقات بينها استخدام تلك الإنفعالات كأساس معرفي للإستدلال وحل المشكلات أكثر من ذلك استخدام هذه الإنفعالات في تحسين الوظائف المعرفية، ويرى ماير وسالوفي أنها تتكون من مجالين مختلفين وهما:

-التجربة والخبرة: وتتمثل في قدرة الفرد على الإدراك الجيد للمشاعر وردود فعله إتجاهها، وأيضاً على قدرته في إستغلال تلك المعلومات الوجدانية دون الإضرار أو اللجوء إلى فهم تلك المعلومات، حيث يشير إلى أن الإنفعالات تقدم معلومات عن العلاقات الإجتماعية المختلفة، وأن تلك العلاقات الإنفعالية تعمل مع الذكاء كقدرة عقلية في تجانس تام.

-الإستراتيجيات والخطط: ويتمثل في قدرة الفرد على فهم وإدارة المشاعر وإستعداده لذلك، دون الحاجة إلى ضرورة تجربة تلك المشاعر الوجداني (اليحيائي، 2013، ص 48).

• نظرية دانييل جولمان: ويحدد جولمان مهارات الذكاء الإنفعالي وفق النموذج التالي (1996)

-المعرفة الإنفعالية: وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوث ورصد المشاعر والإنفعالات وفهمها، ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الإنفعالي.
- إدارة الإنفعالات: وتشمل على القدرة على التعامل مع الإنفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهئية النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.

-تحفيز الذات : أي توجيه الإنفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدراً لدافعية الذات.

-إدراك إنفعالات الآخرين: وتتضمن القدرة على التعاطف ،مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم، والقدرة على إلنقاط الإشارات الإنفعالية للآخرين وتبنى هذه القدرة على أساس الوعي بالانفعالات، وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

-إدارة العلاقات الإجتماعية: وهذا المجال يتطلب الكفاية الإجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة إنفعالات الآخرين وضبطها، ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في القيادة العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف. (جبر سعيد، 2008، ص48)

• نظرية بار اون: ويتضمن نموذجه خمسة أبعاد رئيسية:

*الذكاء بين الأشخاص: ويقصد به التعاطف والعلاقات بين الأفراد، والمسؤولية الاجتماعية.

*القدرة على التكيف: تشكل مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف الناجح مع الوسط الذي يعيش فيه وتشمل حل المشكلات المرونة اختيار الواقع، وضبط بعدين هما تحمل الضغوط وضبط الاندفاعات.

*المزاج العام: تشمل مجموعة القدرات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وفهمها وتمييزها وبالتالي التحكم فيها.

*إدراك الضغوطات: وتشمل القدرة على تحمل الضغوط وضبط الإندفاع، والتحكم بالإنفعالات وتأجيل الإشباع. (عابد، 2019، ص 24).

• نموذج واينزجر (2004): قدم واينزجر للذكاء الإنفعالي إستند على نموذج (ماير وسلوفي) قسم فيه الذكاء الإنفعالي إلى كفايتين:

كفاية متصلة بالبعد الشخصي وكفاية متصلة بالبعد بين الشخصي وعلى النحو التالي: (أنعام هادي 2013، ص 54).

أ-البعد الشخصي للذكاء الإنفعالي، ويتضمن

- الوعي بالذات.
- إدارة الإنفعالات.
- الدافعية الذاتية.

ب-البعد البين الشخصي للذكاء الإنفعالي ويتضمن:

- الإتصال الجيد بالآخرين.
- مراقبة الإنفعالات .

6 - أهمية الذكاء الإنفعالي:

يعتبر الذكاء الإنفعالي مفهوم حديث ولكن وجد له تأثير واضح على مجرى سير حياة الفرد وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وإنفعالاته فهناك قاسم مشترك بين الوجدان والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينهم لإتاحة الفرصة للفرد لإتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم، فالشخص الذي يعاني من اضطراب وجداني لا يستطيع السيطرة على وجدانه أو التحكم في إنفعالاته حتى وإن كان على مستوى عال من الذكاء (جراد، 2013، ص 45).

كما أشارت البحوث إلى أن الذكاء الإنفعالي قد ترافق مع سلسلة من النتائج الإيجابية في مجالات مختلفة منها:

- يرى ماير وسالوفي (أن الذكاء الإنفعالي يستطيع التنبؤ بالإنجاز بنسبة 10% من النجاح وأن الذكاء العام يتنبأ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي بنسبة 10-20. (غالي، 2017، ص82).

- وتشير الدراسات في مجال الذكاء الإنفعالي إلى أنه يرتبط إيجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصيا واجتماعيا، حيث يضيف (Brackett) أن الذكاء الإنفعالي يقوم بدور مهم في تحسين قدرة الأفراد على التكيف مع الآخرين، فالأفراد الأذكاء إنفعاليا يظهرون مستويات منخفضة في المشكلات السلوكية ويتعاملون معها بحكمة

وروية . (العلوان، 2016، ص 28). وهذا ما أكدته (ماير 1997) أن الذكاء الإنفعالي يسهم في سعادة الإنسان الفكرية والإنفعالية والاجتماعية بما يساعد على التكيف في الحياة ومواجهة المشكلات بنجاح. (الزحيلي، 2011، ص 239).

- يرى سالوفي وآخرون أن هناك علاقة بين الحالات الإنفعالية والصحة الجسمية وخلصت
- دراستهم إلى أن هناك تأثيراً مباشراً للعاطفة الموجبة على فسيولوجيا الجسم، وأشارت
أيضاً إلى أن الاستقرار الفسيولوجي مرتبط بالمشاعر الإيجابية (أبو عفش، 2011، ص 28).

-أشار فيلدمان (Feldman) إلى أن زيادة الذكاء الإنفعالي تؤدي إلى سهولة إتخاذ القرار
فمرتفعي الذكاء الإنفعالي قادرون على فهم ما يريدون وبدقة في المواقف الحياتية، وهم يتطلعون
إلى الجديد وقادرون على الوصول إلى لب المشكلة وإلى الحل (خطارة، 2019، ص 57) .
وفي نفس السياق بينت دراسة (جورج، 2000). أهمية الذكاء الإنفعالي في التركيز والتمييز
وكذا إتخاذ القرار. (الزحيلي، 2011، ص 233)

-كما أن الذكاء الإنفعالي يلعب دوراً بارزاً في تحسين أداء العمل، حيث يشير (Jordan) أن
الذكاء الإنفعالي المرتفع يمكن العاملين من إدارة الوعي بمشاعرهم الذاتية ومشاعر الآخرين.
(ماضي 2014، ص 51).

-في حين يرى (lopes) أن القدرة على إدارة الإنفعالات أمر مهم للتواصل والتفاعل
الاجتماعي ، ويمكن أن تؤثر هذه القدرة على إدراك وإستخدام وفهم الإنفعالات ، وعلى نوعية
وجودة التفاعلات الاجتماعية بصورة غير مباشرة. (عابد، 2018، ص 33)

-وبخصوص أهمية الذكاء الإنفعالي بالنسبة لطلبة الجامعة فتبرز من خلال صلاته الكثيرة
والمتشعبة بواقع تعاملهم مع الحياة وطريقة إدارتهم لأنفسهم وعلاقتهم مع الآخرين خصوصاً
في ظل التحديات والخبرات التي تواجههم، حيث أن السيطرة على العواطف والإنفعالات وحسن

إدارتها هي أساس الشخصية الناجحة، كما تمثل المهارات الإنفعالية والاجتماعية ضرورة كبرى للنجاح في الحياة العملية بعد التخرج.

-ويشير ماير وسالوفي (1995) إلى إمكانية تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين بتنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى وعيه بذاته وتفهمه لعواطفه وعواطف الآخرين وحل مشكلاته وإدارة إنفعالاته في محيط البيئة التعليمية. (أمزال، 2016، ص54).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا على هذا الأساس في هذا الفصل ،على كل ما يشمل عليه الذكاء الإنفعالي من مفاهيم ومكونات وأبعادا وكذلك الأهمية والنماذج المفسرة للذكاء الإنفعالي ،فالذكاء الإنفعالي يعني وعي الشخص بمشاعره وحسن إدارة علاقاته مع الآخرين ، حيث يعد الذكاء الإنفعالي أحد الركائز الأساسية للعد من المشكلات ويساعد على الابتكار والحب والمسؤولية والاهتمام بالآخرين ، فالذكاء الإنفعالي أهمية كبيرة في جوانب حياة الفرد المختلفة ،إذ يأتي مفهوم الذكاء الإنفعالي اعترافا بأهمية دور إنفعالاتنا وعواطفنا في نجاحنا أو فشلنا في مواقف الحياة .وهذا ما يحتم علينا ضرورة تنمية مهارات الذكاء الإنفعالي فهو يجعل الشخص يرتقي نحو الأفضل.

المتغير الثاني: القلق الاجتماعي

تمهيد:

يعد القلق الاجتماعي من الإضطرابات النفسية الشائعة التي تؤثر في تفاعل الفرد مع الآخرين حيث يظهر في صورة خوف وتوتر عند التعرض للمواقف الاجتماعية المختلفة أو عند التحدث أمام الآخرين ويؤدي هذا القلق إلى شعور الفرد بعدم الإرتياح والخوف من التقييم السلبي أو الإحراج مما يدفعه أحياناً إلى تجنب المواقف الاجتماعية والإنسحاب منها. وقد إهتم علماء النفس بدراسة القلق الاجتماعي لما له من آثار نفسية وسلوكية ومعرفية تؤثر على حياة الفرد وعلاقاته الاجتماعية. خاصة خلال مرحلة المراهقة والشباب لذلك يتناول هذا الفصل مفهوم القلق الاجتماعي وبداية ظهوره، ومكوناته وأعراضه إضافة إلى أهم النظريات المفسرة له.

1 _ تعريف القلق الاجتماعي:

يظهر القلق الاجتماعي في صورة مجموعة من المخاوف المرتبطة بمواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، إذ يتجسد في حالة من الكف والإضطراب عند وجود الفرد في موقف اجتماعي أو أمام جمهور، مما يؤدي إلى ظهور إستجابات القلق أثناء تلك المواقف. وتُعد درجة معينة من القلق الاجتماعي أمراً طبيعياً، خاصة في المواقف الجديدة أو عند التحدث أمام الآخرين، غير أن القلق الاجتماعي يصبح غير سوي عندما يتحول الخوف من المواقف الاجتماعية إلى حالة مستمرة ومزعجة تؤثر سلباً في مختلف مجالات حياة الفرد. (رضوان، 2001، ص 112).

_كما يستخدم مصطلح القلق الاجتماعي بوصفه مرادفاً للفوبيا الاجتماعية، ويقصد به الخوف الشديد والمفرط الذي يشعر به الفرد من القيام بأفعال أمام الآخرين أو من أن يكون محل مراقبة وتقييم وتدقيق من قبلهم (عبد العظيم، 2009، ص 87).

_وعرفه الشافعي (2009) بأنه خوف غير منطقي أو غير مقبول من التفاعل مع الآخرين أو التواجد معهم، مما يدفع الفرد إلى تجنب المواقف التي تتطلب منه التواصل الاجتماعي خشية التعرض للتقييم من قبل الآخرين.

_أما المركز الدولي للصحة والمرض فقد وصف القلق الاجتماعي بأنه خوف من الأداء الضعيف في المواقف الاجتماعية، وما يرافق ذلك من إحساس بالنقد أو الإحراج (دبابش، 2011، ص 64).

_وفي الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس الصادر عن American Psychiatric Association، يُعرف القلق الاجتماعي بأنه خوف أو إنزعاج واضح من التعرض للفحص أو التقييم الاجتماعي، مما يدفع الفرد إلى تجنب المواقف الاجتماعية أو تحملها مع معاناة شديدة من القلق (APA، 2013، p202).

_ويعرف كذلك بأنه مجموعة من الاستجابات الوجدانية والمعرفية التي تتضمن تقييماً سلبياً للذات، وتظهر بصورة واضحة عند التعرض الفعلي للمواقف الاجتماعية أو حتى التفكير فيها، وتنشأ هذه الاستجابات نتيجة ضعف المهارات الاجتماعية، وإنخفاض تقدير الذات، وضعف الثقة بالنفس (عبد الشافي، 2020، ص 45).

2_ بداية ظهور القلق الاجتماعي:

تشير العديد من الدراسات إلى أن القلق الاجتماعي يبدأ غالباً خلال مرحلتى الطفولة و المراهقة المبكرة، حيث يظهر الخوف من التقييم السلبي للآخرين ويزداد الوعي بالذات ابتداءً من سن الثامنة تقريباً، الأمر الذي يجعل هذا العمر نقطة بداية محتملة لظهور القلق الاجتماعي.

ويشير ستين (2001) إلى أن القلق الإجتماعي غالباً ما يبدأ في الطفولة أو بدايات المراهقة نتيجة للخجل والكف الاجتماعي، كما يرتبط في هذه المرحلة بعدة عوامل، من أهمها شدة الخوف، وتجنب المواقف الاجتماعية، والخوف من التقييم السلبي من الآخرين. كذلك توجد فروق بين القلق الاجتماعي العام والقلق الاجتماعي النوعي من حيث بداية الظهور، إذ يظهر القلق الاجتماعي العام في سن أبكر مقارنة بالقلق الاجتماعي النوعي (عبد العظيم، 2009، ص 87).

3- مكونات القلق الاجتماعي:

يتكون القلق الاجتماعي من نوعين أساسيين هما:

أ_ قلق التفاعل:

وهو القلق الناتج عن التفاعل المتوقع بين الفرد والآخرين، ويظهر عادة بسبب الخجل أو عند التعامل مع أشخاص غرباء أو جدد.

ب_ قلق المواجهة:

وهو قلق ينشأ عن المواقف المفاجئة وغير المتوقعة، ويتجلى من خلال التحدث أو التواصل المباشر مع الآخرين (عثمان، 1998).

4_ أعراض القلق الاجتماعي:

1-الأعراض الفسيولوجية للقلق الاجتماعي:

تظهر بعض الأعراض الفسيولوجية على الأفراد ذوي القلق الاجتماعي عندما يواجهون أحد المواقف الاجتماعية، أو حتى مجرد التفكير في مثل هذه المواقف، ويتمثل في ردود الفعل الفسيولوجية الشديدة التي تحدث في المواقف المثيرة للخوف، وتتضمن إحمرار الوجه والإرتعاش في اليدين والغيثان والتعرق وسرعة نبضات القلب وضيق التنفس ومغص المعدة، ويمكن القول

بأن هذه الأعراض قد تظهر لدى بعض الأفراد العاديين عند مواجهة المواقف الإجتماعية غير أن الفرق بين المصابين بمرض القلق الإجتماعي والأشخاص العاديين يكون في درجة الشدة لظهور هذه الأعراض.

2-الأعراض السلوكية للقلق الإجتماعي:

وتتضمن السلوكيات التي يستخدمها الأشخاص ذوو القلق الإجتماعي بهدف محاولة التحكم في الموقف وخفض مستوى القلق لديهم مثل النزعة إلى الهروب من المواقف الصعبة وسلوك التجنب السلوكي للموقف ونقص المهارات الإجتماعية، وتعد السلوكيات الآمنة أحد المكونات السلوكية في القلق الإجتماعي فالأشخاص ذوي القلق الإجتماعي يستخدمون السلوكيات الآمنة مثل تجنب إتصال العين في المواقف الإجتماعية، فأن الأشخاص ذوي القلق الإجتماعي يميلون إلى الإنسحاب نفسياً أو جسماً من التفاعلات الإجتماعية ومن الطرق والأساليب التي يستخدمها الأشخاص ذوو القلق الإجتماعي في الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية هو تجنب إتصال العين مع الآخرين فنقص إتصال العين يخفض من الوعي بالذات لدى الفرد، لأن ذلك يتيح له درجة من الإنسحاب النفسي في حين يبقى موجوداً جسماً، وكما يتيح تجنب إتصال العين خفض فرص أن الآخرين يتفاعلون معه. (العوفي، 2021، ص 358)

3.الأعراض المعرفية للقلق الإجتماعي:

ويشير هذا المكون إلى المعتقدات والأفكار السلبية والإفتراضات والتوقعات غير التوافقية لدى الفرد، ويتمثل ذلك في أحاديث الذات السلبية، ووجود الأفكار الخاطئة، والتقييم السلبي المبالغ فيه للأداء الإجتماعي. (عبد العظيم، 2009)

5_ النظريات المفسرة للقلق الإجتماعي:

أ-نظرية التحليل النفسي:

وينظر فرويد إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخص ويكدر صفوه، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد تعنى أن دوافع الهو تقترب من منطقته الشعور والوعي وتوشك أن تتجح في إختراق الدفاعات التي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها، وإذا نجحت المكبوتات في إختراق الدفاعات، فإنها إما أن تعبر عن نفسها في سلوك لا سوى أو عصابي أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهياً للقلق المزمن المرهق وهو في صورة العصاب .(كفاي، 1990، ص 345).

كما يرى فرويد أن الأنا هو دائماً موطن القلق، ولا يؤدي الكبت إلى القلق وإنما يعمل القلق على كبت العامل الذي أثار القلق وعلى إستخدام سائر الآليات الدفاعية . (كامل، 1991، ص 391).

أما مدرسة الفرويديين الجدد ومن روادها "هورني وادلر" "وسوليفان" فقد اهتموا بدراسة علاقة الفرد بالمجتمع، معتبرين أي تهديد لهذه العلاقة يثير القلق، وترى كارن هورني Karin،H أن القلق الذي يسبب العصاب يسمى القلق الأساسي وأن هناك ثلاثة خطوط رئيسية يمكن لفرد التحرك وفقاً لها:

1- التحرك نحو الناس وهو أن الفرد يتقبل عزله ويحاول أن يكسب حب الناس وأن يعتمد عليهم وبالتالي يحصل على الأمن والتبعية والانتماء.

2- التحرك ضد الناس وهنا نجد الفرد يهب نفسه لمحاربة المحيطين به، وهو لا يثق بنوايا ومشاعر الآخرين نحوه، ويحاول أن يكون الأقوى ويتغلب على الجميع لكي يحمي نفسه.

3- التحرك بعيداً عن الناس ونجد الفرد لا يريد أن ينتمي للآخرين ولا أن يحاربهم ويعاديهم، بل يهتم أن يكون بعيداً عنهم، بل يبني لنفسه عالماً خاصاً به عن طريق أحلام اليقظة، أو الإنهماك في القراءة أو الإستماع للموسيقى (البلاوي، 2001، ص 40)

ب - النظرية السلوكية:

وتتظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش وسطها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فيفسرون القلق في ضوء الإشتراط الكلاسيكي، وهو إرتباط منبه جديد بالمنبه الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على إستيعاب الإستجابة الخاصة بالمنبه الأصلي (كفاي، 1990، ص 329)

ويرى "دولار وميلر" أن القلق هو نتاج خبرة الفرد وهو سلوك تعلم وهو يخضع لقوانين التعلم وأن أعراض القلق هي نتاج لصراعات مخفية غير مدركة عند الفرد، وأن أساليب التنشئة الأبوية الخاطئة في تعليم الأبناء والتناقضات من خلال توجيهاتهم لهم تسبب لديهم القلق. (محمود الزياي، 1969، ص 197)

والقلق حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبها والقلق يعتبر دافعا مكتسبا أو قابلا للإكتساب، ويحدث القلق نتيجة الصراع، والصراع قد يأخذ الكثير من الأشكال مثل صراع الإقدام الإحجام، صراع الإقدام، صراع الإحجام، إلا أن هذا الصراع يولد حالة من عدم الإلتزان تؤدي إلى القلق ، ولا يكون هناك مفر من هذا الصراع حتى يعود الإلتزان مرة أخرى .(فاروق عثمان، 2001، ص 33).

ج- نظرية القلق الدافع:

لقد ربط أصحاب نظرية القلق الدافع أمثال (تايلور - تشايلد - ماندلر ساراسون) بين خاصية الدافع -الذي يدفع الفرد للتعلم والعمل وبين القلق، فلقد أوضح الباحثون منذ زمن طويل طبيعة العلاقة المنحنية بين القلق والأداء حيث أن إثارة القلق عندما تكون منخفضة أو غائبة فإن أداء الفرد يكون ضعيفا أو غير كاف كذلك فإن الإثارة عندما تكون قوية جدا فإن الأداء يتدهور وهو أمر يسهل ملاحظته في الحياة اليومية. فالطالب الذى لا يبالي ولا يهتم بالإمتحانات أي ينعلم لديه القلق إزاء الإمتحان قد لا يبذل جهدا للتحصيل والإستيعاب وبالتالي يكون عرضة للفشل، كذلك فإن الطالب الذى يقلق بدرجة عالية إلى حد الفرع من الإمتحان ويشد خوفه منه

بسوء تحصيله وينسى الكثير مما إستوعبه ويتدنّى مستوى إجابته في الإمتحان ويكون عرضة للفشل أيضاً. (كفاي، 1990، ص 351).

د - النظرية الفسيولوجية:

يشير أحمد عكاشة إلى التفسير الفسيولوجي للقلق، فيعتبر أنه ينشأ من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والبارسيمبثاوي ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم من تنبيه الجهاز السمبثاوي فيرتفع ضغط الدم، وتزيد ضربات القلب وتجحظ العينان، ويتحرك السكر من الكبد وتزيد نسبته في الدم وزيادة العرق، وأهم مظاهر نشاط الجهاز البارسيمبثاوي التبول والإسهال، وزيادة الحركات المعوية مع إضطراب الهضم والشهية، وهناك المركز الأعلى لتنظيم الجهاز اللاإرادي هو الهيويوثلاموس وهو مركز التعبير عن الإنفعالات وعلى إتصال دائم بالمخ وهو المسؤول عن الشعور الذاتي بالإنفعالات وعلى إتصال بقشرة المخ لتتلقى التعليمات منها للتكيف مع المنبهات الخارجية ومن ثم توجد دائرة عصبية مستمرة بين قشرة المخ الهيويوثلاموس ومن خلال هذه الدائرة العصبية يستطيع الفرد أن يعبر عن إنفعالاته. (عكاشة 1992، ص 39-40).

هـ - النظرية المعرفية:

لقد ذهب أصحاب المدرسة المعرفية أمثال (اليس - بيك - كيللي) إلى أن معتقدات الفرد وأفكاره الخاطئة تلعب دوراً حيوياً في توليد القلق لديه، فهناك ثلاث ظواهر تتتاب مريض القلق وهي:

- 1-عدم القدرة على مناقشة الأفكار المخيفة: فقد يشك المريض أن أفكاره المثيرة للقلق غير منطقية ولكن قدرته على التقييم وإعادة التقدير بموضوعية تكون ضعيفة، وبالرغم من أنه قد يكون قادرا على مناقشة مدى منطقية أفكاره المثيرة للقلق إلا أنه يعتقد في جدواها وصلاحيتها.
- 2-تكرار الأفكار بشأن الخطر: فمريض القلق لديه إدراكات متواصلة لفظية أو صورية بشأن حدوث أحداث مؤذية.

- 3-تعميم المثير: فقد يزيد مدى المثيرات المحدثة للقلق، حيث يدرك أي صوت أو حركة أو تغيير بيئي على أنه خطر . (البلاوي ،2001، ص 45-47).

خلاصة القول :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح أن القلق الاجتماعي يمثل حالة نفسية تؤثر على الفرد في مختلف المواقف الاجتماعية، وتنعكس في صورة أعراض فيسيولوجية وسلوكية ومعرفية تعيق التفاعل السليم مع الآخرين .كما تبين أن هذا النوع من القلق يبدأ في مراحل مبكرة من العمر ، ويرتبط بعدة عوامل نفسية واجتماعية ومعرفية . وقد حاولت عدة نظريات تفسير القلق الاجتماعي ، حيث تناولته كل مدرسة من زاوية مختلفة. مما ساهم في فهم أسبابه ومظاهره بشكل أعمق وبالتالي فإن دراسة القلق الاجتماعي تساعد على فهم السلوك الاجتماعي للفرد و تفسير الصعوبات التي قد يواجهها في التفاعل والتواصل مع الآخرين .

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية:

ثانياً/ الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

2- حدود ومجالات الدراسة:

3- عينة الدراسة:

4- أدوات الدراسة:

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل تم التطرق لأهم الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، حيث يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري ويعتبر هذا الفصل الأساس وسيلة لنقل مشكلة الدراسة إلى الميدان لمعالجتها وجمع البيانات الكافية عنها، وفي هذا الفصل استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولاً إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم مكان إجراء الدراسة عينة ومجتمع الدراسة، أدوات الدراسة وإجراءات التطبيق الميداني، وفي الأخير الوصول إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة.

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظراً لارتباطها بالميدان، من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وحسب عبد الرحمان العيسوي الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (العيسوي، 1989، ص 118).

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة الممثلة.
- معرفة مدى ملائمة وفهم أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان
- دراسة الخصائص السيكومترية للاستبيان .

ولتحديد العينة المتمثلة في الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية بالمسيلة للتعرف على خصائص هاته العينة، قمنا بزيارة ميدانية استطلاعية إلى بعض الإقامات الجامعية بالمسيلة.

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) طالبة تم من خلالهن الوقوف على مدى صلاحية الأداة للدراسة وهذا ما سيتم عرضه لاحقا في أدوات الدراسة.

ثانياً/ الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث إتباع منهج معين للوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة كما يتطلب منه استخدام أدوات مناسبة حيث يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي

يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (شفيق، 2001، ص. 86).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع يعد خطوة هامة وضرورية (الآغا، 1997، ص. 14).

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تحاول التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى في الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية بالمسيلة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل.

2- حدود ومجالات الدراسة:

1.2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 01 /03 /2026 وإلى غاية 20 /03 /2026

2.2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية ببعض الإقامات الجامعية بالمسيلة

3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع ومنقاة من مجتمع الدراسة، وفق إجراءات وأساليب محددة، فحتى يتم اختيار عينة ما يجب أولا أن نعرف مجتمع الدراسة الذي هو موضوع اهتمام الباحث وعندما نتحدث عن المجتمع نتحدث عن عدة أنماط من المجتمعات. (تل، 2007،

ص 96)

وقد تم اختيار (100) طالبة مقيمة ببعض الإقامات الجامعية بالمسيلة اختيرو بطريقة عشوائية

4- أدوات الدراسة:

2- مقياس الذكاء الانفعالي :

مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان(2011):

تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي المعد من طرف أحمد علوان، و الذي طوره بعد أن أطلع على مقاييس الذكاء الانفعالي التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة Mayer et Lovy 1997، Basharpo Mrimoni 1990، عثمان و رزق 1998، النبهان و كمالى 2003 من أجل ما يناسب طلبة المرحلة الجامعية، إذ أن بعض المقاييس التي اطلع عليها طورت على عينات غير طلبة الجامعة أو قد أجريت على بيئات أخرى غير البيئة الأردنية، لذا فقد تكون المقياس الذي طوره الباحث في صورته النهائية من 41 فقرة موزعة على أربعة أبعاد و هي كالآتي:

المعرفة الانفعالية: و تشير إلى القدرة على الانتباه و الإدراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية، و حسن التمييز بينها و التعبير الجيد للانفعالات و التعبير عنها، و الرعي بالعلاقة بين الأفكار و المشاعر و الأحداث، و يتكون هذا البعد من البنود التالية: (2، 3، 8، 16، 19، 20، 21، 22، 23).

تنظيم الانفعالات: و يقصد به القدرة تحقيق التوازن و الانفعالي و القدرة على تهدئة النفس و كبح جماح الإفراط في الانفعالي سلبا أو إيجابا على النحو المناسب و يتكون من البنود التالية: (1، 4، 6، 5، 7، 17، 18، 24، 25، 35).

التعاطف: وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين و التوحد معهم انفعاليا، و فهم مشاعرهم والاهتمام به و الحساسية من انفعالاتهم حتى و إن لم يفصحوا عنها و يتكون من البنود التالية: (9، 14، 15، 29، 30، 31، 33، 34، 36، 37، 39، 40)

التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين، و ذلك من خلال إدراك و فهم انفعالاته، ومشاعره ومعرفة متى يقوم الآخرين و متى يتبعهم و يساندتهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليها آثار الانفعالات السلبية كالضيق و الغضب ويتكون من البنود التالية: (10، 11، 12، 13، 26، 27، 28، 38، 41). (العلوان، 2011، ص 131).

كيفية تصحيح المقياس: يتم التصحيح حسب العلوان (2011، ص. 132) وفق سلم متدرج من 1 إلى 5.

- نقطة (1) إذا كانت الإجابة أبدا.
- نقطتين (2) إذا كانت الإجابة نادرا.
- ثلاث نقط (3) إذا كانت الإجابة أحيانا.
- أربع نقاط (4) إذا كانت الإجابة عادة.

• خمسة نقط (5) إذا كانت الإجابة دائماً.

وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها المستجيب (205) بواقع (5×41) وأدنى درجة نظرية هي 41 درجة بواقع (1×41) و لتحديد الأوساط الحسابية الدالة على مستوى الذكاء الانفعالي طلب معد المقياس أحمد العلوان من لجنة المحكمين تحديد الأوساط آخذين بعين الاعتبار أن درجة كل فقرة تتراوح بين (1-5) درجات، و قد حددت هذه الأوساط على النحو التالي:

من (3، 5-5) مرتفعة، و (2، 3-5، 49) متوسطة، و (1-2، 49) متدنية.

2-4 مقياس القلق الاجتماعي:

مقياس القلق الاجتماعي لليري ترجمة (هارون توفيق الرشدي ، 1997)

قدم ليري (LEARY 1983) (مقياس القلق الاجتماعي وهو يتكون من 27 فقرة وأمام كل عبارة أربعة بدائل وعلى المفحوص إختيار بديل واحد أمام كل عبارة ،ويشمل المقياس على بعدين وهما ،الأول قلق التفاعل الذي يعكس تقريراً ذاتياً بالقلق مثل :العصبية والتوتر وعدم الإرتياح والخجل والإنزعاج ،أما الثاني فهو قلق المواجهة والذي يتعامل مع خبرة القلق في المواقف ذات الطابع الاجتماعي، أما الصورة العربية منه قام بترجمتها وتقنينها على البيئة العربية هارون توفيق الرشدي .

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من 27 فقرة وأمام كل منها أربعة بدائل هي (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا أشعر إطلاقاً) وأعطيت لها الأوزان الآتية : (1،2،3،4) على التوالي لل فقرات الإيجابية والاوزان المعكوسة (1، 2، 3، 4) لل فقرات السلبية والجدول رقم التالي يوضح الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس:

جدول رقم (01) يوضح الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس القلق الاجتماعي

الفقرات السلبية	1-2-4-5-6-7-8-10-11-12-13-14-16-18-19-21-22-25-26-27
الفقرات الإيجابية	3-9-15-17-20-23-24

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولاً/ ثبات وصدق مقياس الذكاء الانفعالي

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل محور وللمقياس ككل، حيث قدر بالنسبة للمحور الأول (0.69) وبالنسبة للمحور الثاني (0.59) وبالنسبة للمحور الثالث (0.70)، أما بالنسبة للمحور الرابع (0.50) ، في حين جاءت بالنسبة للمقياس ككل (0.90) وهي قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس الذكاء الانفعالي عن طريق ألفا كرونباخ		
المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.695	9

10	0.593	المحور الثاني
12	0.704	المحور الثالث
9	0.505	المحور الرابع
40	0.900	المقياس ككل

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

- الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (المعرفة الانفعالية) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.86)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (تنظيم الانفعالات) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.80)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (التعاطف) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.89)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع (التواصل الاجتماعي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.78)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس الذكاء الانفعالي مع درجته الكلية			
المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
المحور الأول	0.864**	المحور الثالث	0.896**
المحور الثاني	0.805**	المحور الرابع	0.780**
** الارتباط دال عند (0.01)			

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس القلق الاجتماعي

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها وللمقياس ككل، حيث قدر بالنسبة للمقياس ككل (0.90) وهي قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس القلق الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ		
المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المقياس ككل	0.831	27

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول

التالي:

الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس القلق الاجتماعي									
الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
القلق الاجتماعي	0.000	0.992	6	197.66	22.957	10	5.105	0.000	دال عند 0.01
				133.83	20.272				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي

للطرف الأعلى (197.66) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (133.83)، وهذا ما أكدته

قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (5.10) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس القلق الاجتماعي

صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv24)، وبرنامج

الإكسل (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد فقط

على الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أولاً/ فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب صدق المقارنة الطرفية.
- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

ثانياً/ فيما يخص نتائج الدراسة:

- تم استخدام اختبار كولموغوروف سميرونوف وكذا اختبار شبيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي
- اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائها، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مروراً بالتأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستعملة، وذلك لكي تصبح أكثر موضوعية وعلمية ويمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، ثم تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة، هذا وعرجنا على مجتمع وعينة الدراسة من خلال مخططات توضيحية للعينة المختارة دون أن نغفل عن إجراءات التطبيق الميداني، وأخيراً الأدوات الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة، وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.

الفصل الثالث

معرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- التحقق من شرط إعتدالية التوزيع
- عرض نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق

من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0,256	100	0,984	0,200*	100	0,055	الذكاء الانفعالي
غير دال	0,692	100	0,990	0,145	100	0,077	القلق الاجتماعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرونوف

وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس القلق

الاجتماعي كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن البيانات تتوزع توزيعاً

اعتدالياً، وعليه فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة ، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح العلاقة بين القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات

القرار	القلق الاجتماعي	Rho de Pearson	
الارتباط غير دال	-0.008	معامل الارتباط	الذكاء الانفعالي
	0.939	مستوى الدلالة	
	100	حجم العينة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (القلق الاجتماعي) ودرجاتهم في (الذكاء الانفعالي) بلغ (-0.00) ، ويعني هذا أنه لا يوجد ارتباط بين درجات (القلق الاجتماعي) ودرجات (الذكاء الانفعالي) لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة العامة القائلة بـ وجود علاقة ارتباطية بين القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعاً لمتغير السن"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من مجموعتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعاً لمتغير السن						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الانفعالي	داخل المجموعات	2	39,708	0.186	0.830	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	97	213,388			
	الكلية	99	20778,040			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الذكاء الانفعالي) والتي بلغت (0.186)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الثانية القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة لمتغير السن أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعا لمتغير السن"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من مجموعتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعا لمتغير السن						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
القلق الاجتماعي	داخل المجموعات	2	664,042	1,863	0,161	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	97	356,397			
	الكلية	99				

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (القلق الاجتماعي) والتي بلغت (0.863)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الثالثة القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة لمتغير السن أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

4. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهاته الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى									
المستوى الدراسي	التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
المستوى	ليسانس	0.093	62	159,25	14,894	98	0.986	0.327	غير دال عند (0.05)
	ماستر		38	156,31	13,796				

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.09) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء الانفعالي والتي بلغت بالنسبة لمستوى الليسانس (159.25) وبالنسبة للماستر (156.31) نلاحظ أنه توجد فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.98) جاءت موجبة وغير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

5. عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهاته الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى الدراسي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى القلق الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى									
المستوى الدراسي	التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
المستوى	ليسانس	0.656	62	83,87	18,17	98	0.442	0.660	غير دال عند (0.05)
	ماستر		38	82,13	20,58				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.65) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء الانفعالي والتي بلغت بالنسبة لطالبات ليسانس (83.87) وبالنسبة للماستر (82.13) نلاحظ أنه توجد فروق طفيفة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (-0.893) جاءت سالبة وغير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الخامسة القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير المستوى الدراسي أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

6. عرض نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعا لمتغير طبيعة السكن"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من مجموعتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعا لمتغير طبيعة السكن						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الانفعالي	داخل المجموعات	2	92,776	0.437	0.647	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	97	212,294			
	الكلي	99				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الذكاء الانفعالي) والتي بلغت (0.437)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث السادسة القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة لمتغير طبيعة السكن أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

7. عرض نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعاً لمتغير طبيعة السكن"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من مجموعتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة تبعاً لمتغير طبيعة السكن						
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
القلق الاجتماعي	داخل المجموعات	2	62,988	0,171	0,843	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	97	368,790			
	الكلي	99				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (القلق الاجتماعي) والتي بلغت (0.171)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث السابعة القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة لمتغير طبيعة السكن أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية بالمسيلة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.008) عند مستوى دلالة (0.939)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يدل على أن ارتفاع أو انخفاض القلق الاجتماعي لا يرتبط مباشرة بمستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الانفعالي قد لا يعد العامل الوحيد المؤثر في القلق الاجتماعي، فهناك عوامل أخرى قد تلعب دورا مهما مثل سمات الشخصية، تقدير الذات، الدعم الاجتماعي، الخبرات السابقة، وطبيعة البيئة الجامعية والإقامة، كما أن بعض الطالبات قد يملكن مستوى جيدا من الذكاء الانفعالي، لكنهن يواجهن مواقف اجتماعية جديدة داخل الإقامة الجامعية تولد لديهن قدرا من القلق الاجتماعي نتيجة الغربة أو الخوف.

وهو ما تفسره أيضا نظرية ماير وسالوفي التي ترى أن الذكاء الانفعالي يتمثل في القدرة على فهم الانفعالات وإدارتها واستعمالها في التفكير وحل المشكلات، غير أن هذه القدرات قد لا تكون كافية وحدها لتقليل من القلق الاجتماعي إذا كانت هناك ضغوط بيئية أو أفكار سلبية مترسخة لدى الفرد.

كما يمكن تفسير النتيجة من خلال النظرية المعرفية للقلق الاجتماعي التي تؤكد أن الأفكار السلبية والتوقعات غير المنطقية حول تقييم الآخرين تعد سببا أساسيا في ظهور القلق الاجتماعي، وبالتالي قد تعاني الطالبات من القلق الاجتماعي رغم امتلاكهن لقدرات انفعالية جيدة، بسبب هيمنة الأفكار المشوهة والخوف من النقد والإحراج.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال طبيعة الحياة الجامعية داخل الإقامات، حيث تتعرض جميع الطالبات تقريبا لظروف متشابهة من حيث البعد عن الأسرة، والاحتكاك الاجتماعي المستمر، ومتطلبات التكيف مع البيئة الجديدة، مما قد يجعل القلق الاجتماعي ظاهرة مرتبطة بظروف الإقامة أكثر من ارتباطها بمستوى الذكاء الانفعالي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمري سارة (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، ومع دراسة سعاد سعيد كلوب (2018) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية، وكذلك مع دراسة جودة أمال (2007) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس والسعادة.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف بطبيعة المتغيرات المدروسة، حيث تناولت الدراسات السابقة متغيرات إيجابية مرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي، في حين تناولت الدراسة الحالية القلق الاجتماعي الذي يتأثر بعوامل عديدة مثل تقدير الذات والخبرات الاجتماعية والدعم الاجتماعي وظروف الإقامة الجامعية.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ($F=0.105$) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

بحيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات الجامعيات، رغم اختلاف أعمارهن بشكل بسيط، يمررن بخبرات تعليمية واجتماعية متقاربة تسهم في تنمية قدراتهن الانفعالية بشكل متشابه، كما أن الحياة داخل الإقامة الجامعية تفرض على جميع الطالبات التفاعل والتعاون والتكيف مع الآخرين، مما يساعد على اكتساب مهارات الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي.

وهو ما أشار إليه نموذج جولمان الذي يؤكد أن الذكاء الانفعالي يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرة الحياتية وليس فقط من خلال التقدم في العمر، وأيضاً نظرية بار-أون التي تشير إلى أن الكفايات الانفعالية والاجتماعية مثل التعاطف والمرونة والتواصل تتشكل من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والخبرات اليومية، وهو ما يجعل الطالبات متقاربات في مستوى الذكاء الانفعالي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بن عمو حميمة (2017) التي أشارت إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط بمجموعة من الخبرات والتفاعلات الاجتماعية أكثر من ارتباطه بالعوامل العمرية البسيطة داخل البيئة الجامعية.

كما تتفق مع دراسة الدرابكة (2019) التي أوضحت أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة جاء مرتفعاً بصورة عامة، دون التركيز على وجود فروق مرتبطة بالعمر، مما يدعم فكرة أن الذكاء الانفعالي يتطور من خلال الخبرة والتفاعل الاجتماعي أكثر من ارتباطه بالسن.

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمت تبعاً لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ($F=0.340$) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05). ، إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفئة العمرية للطالبات الجامعيات تكون متقاربة نسبياً، الأمر الذي يؤدي إلى تشابه الخبرات النفسية والاجتماعية التي يعشنها داخل الإقامة الجامعية، وبالتالي تتقارب مستويات القلق الاجتماعي لديهن، كما أن الطالبات مهما اختلفت أعمارهن يواجهن نفس الظروف المتعلقة بالتكيف مع الوسط الجامعي، وتكوين العلاقات الاجتماعية، والخوف من التقييم الاجتماعي.

وما يؤكد هذه النتيجة هو ما جاءت به النظرية السلوكية التي ترى أن القلق الاجتماعي سلوك متعلم من البيئة المحيطة، وأن الخبرات الاجتماعية والظروف البيئية لها دور أكبر من العمر الزمني في تشكيل القلق.

كما تؤكد النظرية المعرفية أن القلق الاجتماعي يرتبط بطريقة تفسير الفرد للمواقف الاجتماعية وليس بعمره فقط، حيث إن الأفكار السلبية حول الذات والخوف من النقد قد تظهر لدى مختلف الأعمار.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمل الأحمد (2001) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير دال لبعض المتغيرات الديموغرافية في القلق، كما تتفق مع الطرح النظري الذي يؤكد أن القلق الاجتماعي يرتبط بطريقة إدراك الفرد للمواقف الاجتماعية أكثر من ارتباطه بالعمر الزمني.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بتقارب الفئة العمرية للطالبات الجامعيات، الأمر الذي يؤدي إلى تشابه الخبرات الاجتماعية والنفسية التي يمررن بها داخل الإقامة الجامعية.

4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بينت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً للمستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ($T=1.222$) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الانفعالي لا يرتبط فقط بالمستوى الأكاديمي، وإنما يعتمد على الخبرات الاجتماعية والقدرة على التفاعل مع الآخرين وإدارة الانفعالات، كما أن طالبات الليسانس والماستر يعيشن ظروفًا متشابهة داخل الإقامة الجامعية، مما يساعد على تقارب مستوى الذكاء الانفعالي بينهن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه نموذج واينزجر الذي يربط الذكاء الانفعالي بالوعي بالذات وإدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي، وهي مهارات يمكن أن تتطور لدى جميع الطالبات بغض النظر عن مستواهن الدراسي، كما تؤكد نظرية جولمان أن المهارات الانفعالية والاجتماعية تنمو من خلال التفاعل والخبرة وليس من خلال التحصيل الدراسي فقط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمري سارة (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، كما تتفق مع دراسة جودة أمال (2007) التي لم تسجل فروقاً في الذكاء الانفعالي تبعاً للنوع.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن الذكاء الانفعالي يعد سمة تنمو من خلال الخبرات الاجتماعية والتفاعل الإنساني أكثر من ارتباطه بالتقدم في المستوى الجامعي.

5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر)، حيث بلغت قيمة ($T=-0.893$) وهي غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات في مرحلتَي الليسانس والماستر يواجهن تقريبا نفس المواقف الاجتماعية داخل الإقامة الجامعية، مثل التفاعل مع الزميلات، والمشاركة في الأنشطة، والتكيف مع الحياة الجامعية، مما يؤدي إلى تقارب مستوى القلق الاجتماعي بينهن.

كما أن القلق الاجتماعي يرتبط أكثر بسمات الشخصية وطبيعة التنشئة الاجتماعية أكثر من ارتباطه بالمستوى الدراسي، وهو ما تؤكدته النظرية السلوكية التي تعتبر القلق سلوكاً مكتسباً من الخبرات السابقة وأساليب التنشئة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظرية المعرفية التي ترى أن الأفكار السلبية حول نظرة الآخرين هي العامل الأساسي في القلق الاجتماعي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمل الأحمد (2001) التي لم تجد تأثيراً دالاً لبعض المتغيرات الأكاديمية في مستويات القلق، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الليسانس والماستر يعشن ظروفًا اجتماعية متشابهة داخل الإقامة الجامعية، ويتعرضن لنفس متطلبات التكيف الاجتماعي، الأمر الذي يجعل مستوى القلق الاجتماعي متقارباً بينهما.

كما توصلت دراسة محمود هويدة حنفي (2012) إلى وجود انتشار للقلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بصفة عامة، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية من حيث وجود القلق الاجتماعي لدى الطالبات، لكنه لا يدعم وجود فروق تبعاً للمستوى الدراسي.

6. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير طبيعة السكن، حيث بلغت قيمة ($F=1.987$) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الانفعالي يرتبط أساساً بالخصائص الشخصية والخبرات الاجتماعية أكثر من ارتباطه بطبيعة السكن، كما أن أغلب الطالبات داخل الإقامة الجامعية يعشن تقريباً نفس الظروف الاجتماعية والتعليمية، ويتعرضن لنفس الخبرات التفاعلية التي تساعد على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية بار-أون التي تؤكد أن الذكاء الانفعالي يتكون من مجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية مثل التعاطف والتواصل والمرونة، وهي مهارات يمكن أن تتطور لدى الأفراد بغض النظر عن طبيعة السكن.

كما أن نموذج ماير وسالوفي يرى أن الذكاء الانفعالي يقوم على إدراك الانفعالات وتنظيمها وفهمها، وهي قدرات معرفية وانفعالية لا تتحدد بالعوامل السكنية بقدر ما تتحدد بطريقة تعامل الفرد مع ذاته ومع الآخرين.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بن عمو حميمة (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الإقامة، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية بشكل مباشر.

كما تتفق مع دراسة سعاد سعيد كلوب (2018) التي أكدت أن الذكاء الانفعالي يرتبط بقدرات الفرد الانفعالية والاجتماعية أكثر من ارتباطه بالظروف المادية المحيطة به.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الطالبات داخل الإقامة الجامعية يعشن خبرات متشابهة ويخضعن لنفس الظروف الاجتماعية والتعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى تقارب مستويات الذكاء الانفعالي لديهن بغض النظر عن طبيعة السكن.

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

أظهرت نتيجة هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات تبعاً لمتغير طبيعة السكن، حيث بلغت قيمة ($F=0.275$) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات داخل الإقامات الجامعية يخضعن تقريباً لنفس الظروف الاجتماعية والتنظيمية، بغض النظر عن طبيعة السكن، مما يؤدي إلى تشابه مستوى القلق الاجتماعي لديهن، كما أن الحياة الجماعية داخل الإقامة تفرض على الجميع مواقف اجتماعية متشابهة من حيث التواصل والتفاعل والتكيف.

وتفسر أيضاً النظرية السلوكية هذه النتيجة من خلال تأثير البيئة الاجتماعية المشتركة في تشكيل أنماط السلوك والقلق لدى الأفراد. كما تؤكد النظرية المعرفية أن القلق الاجتماعي يرتبط بطريقة تفسير الفرد للمواقف الاجتماعية أكثر من ارتباطه بالعوامل المادية أو السكنية، ويمكن مقارنة هذه النتيجة بدراسة محمود هويدة حنفي (2012) التي تناولت القلق الاجتماعي لدى الطلبة المقيمين وغير المقيمين بالمدن الجامعية، حيث وجدت انتشاراً للقلق الاجتماعي لدى الطلبة، إلا أن الدراسة الحالية أظهرت أن اختلاف طبيعة السكن داخل الإقامة الجامعية لا يؤدي إلى اختلاف جوهري في مستوى القلق الاجتماعي.

كما يمكن تفسير ذلك بأن جميع الطالبات يخضعن تقريباً لنفس الظروف التنظيمية والاجتماعية داخل الإقامة الجامعية، مما يقلل من تأثير طبيعة السكن على القلق الاجتماعي.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية، يتضح أن الحياة الجامعية بما تتضمنه من تفاعلات اجتماعية ومتطلبات نفسية وأكاديمية تؤثر بشكل كبير في الصحة النفسية والانفعالية للطالبات، خاصة في مرحلة الشباب التي تُعد من أكثر المراحل حساسية من الناحية النفسية والاجتماعية. ويُعتبر كل من القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي من المتغيرات المهمة التي تسهم في تحديد طبيعة تكيف الطالبة مع محيطها الجامعي والاجتماعي.

وقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين والذكاء الانفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي ، إضافة إلى التعرف على الفروق تبعاً لبعض المتغيرات كالسن، والمستوى الدراسي، وطبيعة السكن، وذلك انطلاقاً من أهمية الذكاء الانفعالي في مساعدة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها والتعامل الإيجابي مع الآخرين، مقابل ما قد يسببه القلق الاجتماعي من صعوبات في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي ، كما بينت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي تبعاً لمتغيرات السن، والمستوى الدراسي، وطبيعة السكن ، وتشير هذه النتائج إلى أن المتغيرات المدروسة قد لا تكون كافية لتفسير الاختلافات في الذكاء الانفعالي أو القلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات، مما يستدعي إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات إضافية يمكن أن تؤثر في هذين المتغيرين.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن إقتراح التوصيات الآتية:

- إجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر وفي جامعات مختلفة للمقارنة بين النتائج .
- دراسة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومتغيرات نفسية أخرى مثل تقدير الذات، الصمود النفسي، أو التوافق الدراسي .
- إجراء دراسات حول فعالية البرامج الإرشادية في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض القلق الاجتماعي .
- التوسع في دراسة الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي والذكاء الانفعالي .
- الاعتماد على مناهج بحث متنوعة كالدراسات الطولية أو العيادية للحصول على نتائج أكثر عمقاً ودقة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- 1- أبو عفش، إيناس شحتة (2011). أثر الذكاء الانفعالي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار لحل المشكلات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- أبو حماد، ناصر الدين (2007). اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية: تطبيق ميداني، ط1، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- 3- إبراهيم، محمد المغازي (2003). الذكاء الاجتماعي والوجداني وقرن الواحد والعشرين، ط1، القاهرة: مكتبة إيمان.
- 4- الأعسر، صفاء، وكفافي، علاء الدين (2002). الذكاء الوجداني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- 5- الأغا، حسان (1997). البحث التربوي: عناصره ومناهجه وأدواته، ط2، غزة: مطبعة مقداد.
- 6- أنجرس، مورييس (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر: دار القصبة.
- 7- الببلاوي، إيهاب (2001). العلاج المعرفي السلوكي للقلق، القاهرة: دار النهضة العربية.
- 8- البناء، حياة خليل، وآخرون (2006). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب جامعة الكويت، دراسات نفسية، 16(2).
- 9- بشير، معمريه (2009). القلق الاجتماعي: المواقف المثيرة، نسب الانتشار والفروق بين الجنسين وبين المراحل العمرية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، (21-22).
- 10- بلال، نجمة (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة طلبة القطب الجامعي تامة، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

- 11-تل، سعيد (2007). مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط1، الأردن: دار المسيرة.
- 12-جراد، ريم حركات (2013). الذكاء الانفعالي للمعلم ودوره في حماية الأطفال المعرضين للخطر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجزائر.
- 13-خطارة، رشيد (2019). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بمدينة غرداية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- 14-خوالدة، محمود عبد الله (2004). الذكاء الانفعالي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 15-دبابش، محمد (2011). القلق الاجتماعي والصحة النفسية، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 16-الدرابكة، محمد مفضي، الرشيد، عبد المجيد الحميدي، والعتيبي، نوف نوار محسن (2023). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، 39(1)، الجزء الثاني.
- 17-رضوان، سامر جميل (2001). الصحة النفسية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 18-الرميضية، سامية بنت أحمد بن عامر (2023). الذكاء الانفعالي وعلاقته بضغط العمل لدى معلمات الحلقة الأولى بمدارس ولاية نزوى في سلطنة عمان، المجلة الدولية للنشر والبحوث والدراسات، 4(43).
- 19-الزحيلي، غسان (2011). دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، 27(3-4)، 233-278.
- 20-زيدان، محمد مصطفى (1980). الكفاية الإنتاجية للمدارس، المغرب: دار الشروق.
- 21-سعداوي، مريم (2010). علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات مواجهة الضغط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر.

- 22- سليمان، عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010). الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع، القاهرة: المكتبة المصرية.
- 23- السمادوني، السيد إبراهيم (2007). الذكاء الوجداني، عمان: دار الفكر.
- 24- عبد العظيم، طارق (2009). الفوبيا الاجتماعية والقلق الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 25- عبد الهادي، السيد عبده، وعثمان، فاروق السيد (2002). القياس والاختبارات النفسية (أسس وأدوات)، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 26- عثمان، فاروق السيد (1998). مكونات القلق الاجتماعي، دراسات نفسية وتربوية.
- 27- عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 28- عثمان، فاروق السيد محمود الخضر (2002). الذكاء الوجداني: هل هو مفهوم حديث؟، مجلة دراسات نفسية، 12(1).
- 29- عثمان، فاروق السيد، ورزق، محمد عبد السميع (1998). الذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (38).
- 30- عكاشة، أحمد (1992). الطب النفسي المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 31- العلوان، أحمد فلاح (2016). فعالية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(4).
- 32- العوفي، محمد مشعل عبيد (2021). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الحناكية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(23).
- 33- العيسوي، عبد الرحمن (1993). مشكلة الطفولة والمراهقة، بيروت: دار العلوم العربية.

- 34-غالي، كوثر (2017). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 35-فاروق السيد عثمان (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 36-كامل، سهير (1991). الصحة النفسية والتوافق النفسي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 37-كفافي، علاء الدين (1990). الصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 38-الكبيكي، محسن محمود أحمد (2010). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة الأبحاث، كلية التربية الأساسية، 10(2).
- 39-المللي، سهام (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 135-191.
- 40-مختار، حمزة (1992). مبادئ علم النفس، المغرب: دار البيان العربي.
- 41-نعمات، علوان (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة، المجلة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1).
- 42-اليحيائي، فاطمة بنت علي بن سعيد (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة نزوى.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association. (2004). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (4th ed., text revision). Washington, DC: .Author

الملاحق

الملحق رقم 1:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تعليمية :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر في علم النفس العيادي بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الطالبات المقيمات" نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملاءمة هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

السن:

المستوى:

التخصص:

طبيعة السكن: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

الذكاء الانفعالي:

أبدًا	نادرًا	أحيانًا	عادةً	دائمًا	العبارات
					1. استمتع عند قيامي بانجاز مهمة ما.
					2. يسهل عليّ التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين.
					3. أستطيع ادراك مشاعري الصادقة.
					4. أستطيع نجاز أعمالي بنشاط وتركيز عالي.
					5. أتحدى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة.
					6. أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط.
					7. اعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري.
					8. أنا حساس لما يحتاجه الآخرين.
					9. لديّ القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي.
					10. أنا شخص متعاون.
					11. يصعب عليّ التحدث مع الغرباء.
					12. لديّ القدرة في التأثير على الآخرين.
					13. بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي.
					14. افهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيداً.
					15. أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها.
					16. أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري.
					17. أتحكم في مشاعري الخاصة؛ لكي يكون عملي كما أريد.
					18. اغضب بسهولة.
					19. أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة.

					20. لديّ القدرة على معرفة صفاتي الايجابية.
					21. لديّ فهم جيد للانفعالات.
					22. لديّ فهم حقيقي بما اشعر.
					23. أدرك مشاعري في تعاملتي مع الآخرين بدقة كما هي فعلا.
					24. استطيع أن انحي عواطفى جيدا عند أقوم بانجاز أعمالي.
					25. عندما أقرر انجاز أعمالي فإنني ابدأ بالعقبات التي تحول بيني و بينها.
					26. اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.
					27. لديّ قدرة في التأثير على الآخرين.
					28. اشعر أنني طيب مع الآخرين.
					29. أجمال الآخرين عندما يستحقون ذلك.
					30. لديّ القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكياتهم.
					31. أتاثر بردود أفعال الآخرين.
					32. اتصف بالهدوء في تعاملتي مع الآخرين.
					33. استطيع الإحساس بنبض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة.
					34. لديّ القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الآخر.
					35. استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي.
					36. لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد.
					37. أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء.
					38. اغضب من الأسئلة المخرجة الموجهة منا لآخرين.
					39. لديّ القدرة على فهم الاشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.
					40. استمتع بصحبة الأشخاص الآخرين.

القلق الاجتماعي:

العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا أشعر إطلاقا
1. دائما أشعر بالتوتر حتى في المواقف المؤقتة مع الآخرين.				
2. عادة أشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع المجموعة من الناس لا أعرفهم.				
3. دائما أكون في طمأنينة عند الحديث مع أي من الجنس الآخر.				
4. أكون متوترا عندما يكون لزاما علي أن أتحدث مع المدرس أو رئيس.				
5. دائما أشعر بالتوتر في الحفلات.				
6. دائما أشعر بأنني خجول في التعامل مع الناس.				
7. أحيانا أكون مشدودا عندما أتحدث مع أقراني إذا كنت لا أعرفهم جيدا				
8. أحيانا أكون مضطربا في مقابلة من أجل طلب عمل لي.				
9. أرغب أن أكون أكثر ثقة في المواقف الاجتماعية.				
10. أحيانا أشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية.				
11. بصفة عامة فأنا إنسان خجول.				
12. دائما أكون مضطربا عندما أتحدث مع شخص جذاب من الجنس الآخر.				
13. دائما أشعر بالتوتر عندما أطلب شخص لا أعرفه في التلفون.				
14. أصبح مضطربا عندما أتحدث لشخص له مركز عال.				
15. عادة أشعر بالارتياح مع الآخرين حتى مع هؤلاء الذين يختلفون عني.				
16. دائما أشعر بالتوتر عندما أتحدث أمام مجموعة.				
17. أنا أستمتع بالحديث أمام الآخرين.				

				18. أنا أميل أن يكون خوفي على مراحل عندما يتحتم على أن أظهر أمام مجموعة.
				19. أشعر بالرهبة عند مواجهة أصحاب السلطة و النفوذ.
				20. أصبح مستريحا عندما يجب علي أن أتحدث أمام الآخرين.
				21. أشعر بالتوتر عندما يسعى أي شخص إلى تصويري بكاميرا.
				22. تصبح أفكاري مضطربة عندما أتحدث إلى من له هيبة.
				23. أنا لا يهمني الحديث أما الآخرين عندما يطلب مني أن أكرر ما يجب أن أقول.
				24. أنا أرغب في ألا أكون مضطربا عندما أتحدث أمام الآخرين.
				25. إذا كنت موسيقيا فإني أود أن يكون خوفي على مراحل ما قبل العزف.
				26. عندما أتحدث أمام الآخرين فإني أكون مضطربا في كل ما أصنعه مع نفسي.
				27. أصبح دائما مضطربا عندما يتحتم أن أظهر في مواقف العمل

ملحق رقم (02) ملحق الثبات والصدق

أولاً/ ثبات وصدق مقياس الذكاء الانفعالي

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
	Cronbach's Alpha	N of Items
	0.695	9
	0.593	10
	0.704	12
	0.505	9
الكل	0.900	40

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		الكل			الكل
دك 1	Pearson Correlation	0.864**	دك 3	Pearson Correlation	0.896**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
دك 2	Pearson Correlation	0.805**	دك 4	Pearson Correlation	0.780**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

ثانياً/ ثبات وصدق مقياس القلق الاجتماعي:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.831	27

Reliability

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics				
الطرفين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الأعلى	197.6667	22.95793	9.37254
	الأدنى	133.8333	20.27231	8.27614
Independent Samples Test				
		Levene's Test	t-test for Equality of Means	

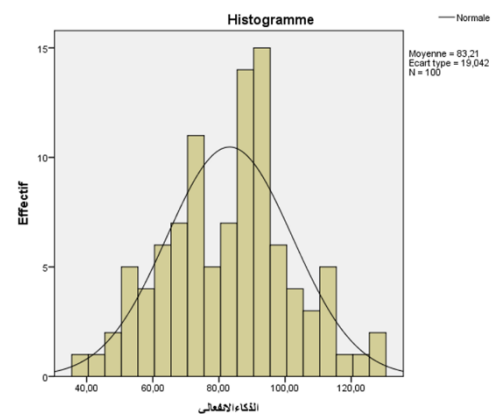
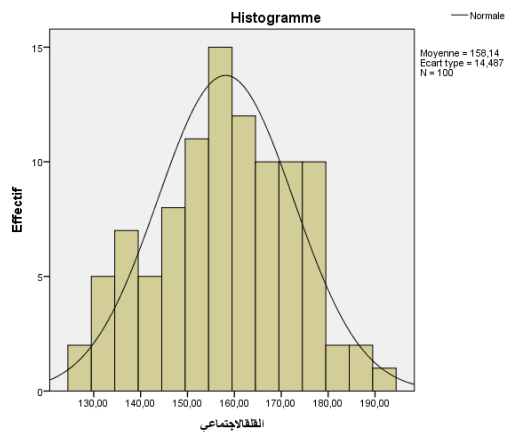
ملحق رقم (03) ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الذكاء الانفعالي	,055	100	,200*	,984	100	,256
القلق الاجتماعي	,077	100	,145	,990	100	,692

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction



ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

Correlations

Correlations		
		الذكاء الانفعالي
القلق الاجتماعي	Pearson Correlation	-,008
	Sig. (2-tailed)	,939
	N	100

ANOVA à 1 facteur السن						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
الذكاء الانفعالي	Inter-groupes	79,417	2	39,708	,186	,830
	Intra-groupes	20698,623	97	213,388		
	Total	20778,040	99			
القلق الاجتماعي	Inter-groupes	1328,085	2	664,042	1,863	,161
	Intra-groupes	34570,505	97	356,397		
	Total	35898,590	99			

Statistiques de groupe								
المستوى		N	Moyenne	Ecart-type		Erreur standard moyenne		
الذكاء الانفعالي	ليسانس	62	159,2581	14,89409		1,89155		
	ماستر	38	156,3158	13,79601		2,23801		
القلق الاجتماعي	ليسانس	62	83,8710	18,17265		2,30793		
	ماستر	38	82,1316	20,58755		3,33974		
Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الذكاء الانفعالي	Hypothèse de variances égales	,093	,761	,986	98	,327	2,94228	2,98510
	Hypothèse de variances inégales			1,004	83,040	,318	2,94228	2,93030
القلق الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	,656	,420	,442	98	,660	1,73939	3,93919

	Hypothèse de variances inégales			,428	70,961	,670	1,73939	4,05961
--	---------------------------------	--	--	------	--------	------	---------	---------

ANOVA à 1 facteur طبيعة السكن						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
الذكاء الانفعالي	Inter-groupes	185,551	2	92,776	,437	,647
	Intra-groupes	20592,489	97	212,294		
	Total	20778,040	99			
القلق الاجتماعي	Inter-groupes	125,976	2	62,988	,171	,843
	Intra-groupes	35772,614	97	368,790		
	Total	35898,590	99			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

شعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية
تيابة العمادة للدراسات والمعامل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوعند ادري نورة عتقراء

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110031022026030005

الصادرة بتاريخ: 25 - 5 - 2023 عن دائرة: العمادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي تحت رقم التسجيل: 11135089501

والمكلف بإتجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه).

عنوانها: مذكرة ماستر
التذكير الانفعالي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الشباب في الجزائر

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
إتجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في:

امضاء المعني (ة):

الموقع: قرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المعتمد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Chancellorship of the College for Studies and
Student Affairs

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

مادة العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): كريس نجاد

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110081022004180000

الصادرة بتاريخ: 2020-08-05 عن دائرة: الخبابة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 212135888495

والمكلف بإنجاز عمل بحث (مذكرة التخرج, مذكرة منشور, مذكرة ماجستير, أطروحة, دكتوراه)

عنوانها: المذكرة الإثباتية المتعلقة بالثقل الاجتماعي لدى الضحايا
المسجونين

اصرح بشرفي بلأني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

الموقع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المعتمد للأواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة محمد بoudiaf - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الكلية الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

جامعة محمد بoudiaf بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Dean's Office of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تأدية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

النساء في الثقافة الجزائرية: علاقة بالثقافة الاجتماعية لدى الأجيال الحديثة

إعداد الطلبة:

- 1- كورنيل زخامة رقم التسجيل: 212535088495
 - 2- محمد بنو حفران رقم التسجيل: 212135088504
- القسم: علم النفس الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العملي
إشراف: محبة الحقير مكنات الرقبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

Web site:
Face book:
Tel / Fax:

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
https://www.facebook.com/FacshsUnivMasilat
+ 213 35 35 3044

شؤون الطلاب
الدراسات
المسائل

